يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الأثنين ٦ شباط ١٩٨٤ الموافق ٤ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ. * * العدد ٤٠/٢٢٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 40 שקל

Vol. 224/40 - 6.2.1984 - Price: 40 Shekel

مسؤولون اردنيون واسرائيليون لصحيفة «معاريف»

تنسيق أردني ـ اسرائيلي يستهدف اضعاف مكانة منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة

* مصادر اسرائيلية: تشجيع وتعزيز زلم الملك حسين ومنحهم امتيازات خاصة * تقارب بين «روابط القرى» العميلة والنظام الأردني * تفاهم اسرائيلي ـ اردني حول القضايا «الأمنية» والاقتصادية والسياسية بخصوص سكان الضفة والقطاع المحتلين * العمل على تشكيل بعثة عربية، تستثني ممثلاً عن م.ت.ف. للدخول في مفاوضات مع اسرائيل *

تل أبيب ـ نشرت صحيفة «معاريف» (أمس، ٢/٥) أن هناك تنسيقاً بين السلطات الاسرائيلية ونظام الملك حسين الاردني في مجال العمل على إضعاف تأييد منظمة

البقية على ص ٢ ع ٢

جريمة احتلالية بشعة :

سدّ مداخل ٣ منازل في القدس المحتلة لمجرد اشتباه الاحتلال بمشاركة أصحابها في حادث مقتل أهرون غروس!

● القدس ـ لمراسلنا ـ سدت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، مداخل ثلاثة منازل تمتلكها عائلات فلسطينية في حي ابو طور في القدس العربية المحتلة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مصدرا بوليسيا اسرائيليا اشار الى ان دافع هذه الجريمة البشعة، التي تقشعر لهولها الابدان، هو مجرد اشتباه سلطات الاحتلال بقيام تعاون بين اصحاب المنازل الثلاثة وبين «منظمات معادية»!

واضاف المصدر نفسه ان سلطات الاحتلال توجه الى هؤلاء المواطنين تهمة المشاركة في حادث مقتل اهرون غروس، طالب المدرسة الدينية اليهودية في الخليل في شهر تموز ١٩٨٣.

ويذكر ان عدة منازل في حي ابو طور نفسه قد جرى هدمها او سد مداخلها في الاشهر القليلة الماضية لمجرد اشتباه سلطات الاحتلال بوجود علاقة بين اصحابها وبين حادث مقتل غروس المذكور.

● من آثار الجريمة البشعة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي، أمس، في حي أبوطور (القدس المحتلة) (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

رشيد كرامي يعقب على استقالة حكومة الوزان:

لا يكفي أن تستقيل الحكومة بل الأهم هو تغيير سياسة الحكم حتى تستقيم الأمور!

* ١٠٠ قتيل و٤٠٠ جريح خلال المعارك المستمرة منذ الخميس الماضي في الضاحية الجنوبية لبيروت * الحزب الشيوعي اللبناني يطالب بالتوصل الى تسوية سياسية تضمن إلغاء اتفاق الإذعان وانسحاب القوات المتعددة الجنسيّات *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ قدم شفيق الوزان، رئيس وزراء لبنان، قبيل ظهر امس، استقالته الى الرئيس امين الجميل الذي قبلها. واشار الوزان، في خطاب استقالته، الى ان تدهور الاوضاع وتفاقمها على نحو اليم ومفزع يضع كل فرد مرة اخرى امام مسؤولياته التاريخية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الوزان اتخذ قرار الاستقالة الجماعية لحكومته على اثر اجتماع استغرق ساعات عقده امس الاول مع الوزراء الثلاثة عدنان مروة وبهاء الدين البساط وابراهيم حلاوي، الذين قدموا استقالتهم احتجاجا على استمرار القصف في الضاحية الجنوبية استجابة للنداء الذي وجهه نبيه بري، زعيم حركة «أمل».

وقد طلب امين الجميل من حكومة الوزان مواصلة تصريف الشؤون العادية حتى يكلف رئيس وزراء جديد بتشكيل الحكومة القادمة. ويرى المراقبون ان تعيين رئيس وزراء جديد سيكون مهمة صعبة خاصة في هذه الظروف بسبب الشروط التي تفرضها القوى الوطنية اللبنانية لقيام اية حكومة جديدة وهي : ● الغاء اتفاق السابع عشر من ايار ● عدول نظام الحكم عن ممارساته المهيمنة والفئوية ● انسحاب القوات المتعددة الجنسيات وفي مقدمتها قوات «المارينز» الامريكية.

●● استمرار القتال في المحاور التقليدية

واستمر القتال، امس الاحد، في محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية والجبل، وقد تعرضت غالبية احياء الضاحية الى قصف مدفعيات الجيش وعصابات «الكتائب» بينما تركزت المعارك الحقيقية عند طرف منطقة الشياح.

ولم تصدر أية محصلة لضحايا المعارك المستمرة عمليا دون توقف منذ يوم الخميس الماضي. وصرح مسؤول في حركة «أمل» في الضاحية، امس الاول، انه خلال ثلاثة ايام لقي مئة شخص مصرعهم واصيب اربعمئة آخرون في هذه المنطقة. وجدير بالذكر ان الخسائر المادية جسيمة. كما ان مئات العائلات تعيش في مخابئ، او انتقلت الى جنوب لبنان.

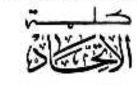
وعلم من مصدر عسكري لبناني، امس، ان ٢٢ جنديا لبنانيا لقوا مصرعهم واصيب ١٩٧ آخرون بجراح خلال المعارك التي دارت في الايام الثلاثة الماضية في الضاحية.

●● رشيد كرامي يعقّب على استقالة الوزان

ونقل راديو «صوت لبنان العربي»، امس، تصريحا لرشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان الاسبق وأحد قادة جبهة الخلاص الوطني، عقب فيه على استقالة حكومة الوزان فقال : لا يكفي ان تستقيل الحكومة او لا تستقيل بل الأهم هو تغيير السياسة والنصوص حتى تستقيم الأمور.

وحمل كرامي الادارة الامريكية والرئيس ريغن شخصياً مسؤولية تدهور الاوضاع الأمنية. وقال : ان خلاص لبنان هو بيد ابنائه، ولا بد للحكم ان يعود الى اتفاقات جنيف ليكمل المسيرة، التي بها وحدها يمكن تحقيق الوفاق الوطني والوحدة الوطنية كما تفرضها مصلحة

البقية على ص ٢ ع ٥



شرطا تحقيق السلام في لبنان: الغاء اتفاقية الاذعان وانسحاب القوات المتعددة الجنسيات

● ادعى الرئيس الامريكي ريغن، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «وول ستريت جورنال»، يوم الجمعة الماضي، ان سحب قوات «المارينز» الامريكية من لبنان معناه «نهاية لبنان»!

وأضاف ريغن قائلا: «اذا خرجنا من لبنان فهذا معناه ايضا وضع حد لأية قدرة لنا على احلال السلام الشامل في الشرق الاوسط. وبامكاني ان اقول ان هذا معناه نهاية مأساوية لنا، الى حد ما، على النطاق العالمي».

واتهم ريغن سوريا بأنها «حجر عثرة» في لبنان. وقال انها تراجعت عن وعدها بالانسحاب من هناك سوية مع اسرائيل.

وكان سكرتير الدولة المساعد للشؤون السياسية، لورنس ايجلبرغر، قد صرح قبل ذلك ان «انسحابا امريكيا متهورا» من لبنان سيؤدي الى جولة اخرى من الحرب بين اسرائيل وسوريا!

وتأتي هذه التصريحات من جانب الادارة الامريكية في نطاق المعركة التي تشنها حاليا ضد مشروع القرار الذي تقدم به الدمقراطيون الى مجلسي النواب والشيوخ والذي يدعو الى الانسحاب الامريكي العاجل في لبنان وذلك في اعقاب الفشل الذريع الذي مني ويمنى به التدخل العسكري الامريكي ـ الاسرائيلي هناك.

واوضح ان كل يوم يمر على استمرار هذا التدخل سيزيد من التورط العسكري الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان وربما يجر الى تورط جديد لا يقل خطرا وخطورة عن التورط الامريكي سابقا في فيتنام.

وتشير اخر الانباء الواردة من لبنان الى ان نظام امين الجميل يواجه خطر الانهيار التام، في اعقاب قرار رئيس الحكومة

البقية على ص ٢ ع ١

(«الاتحاد»)



● المظاهرة التي قام بها امس ممثلو اهالي كفر ياسيف اما مبنى وزارة المعارف في القدس (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

مظاهرة اهالي كفر ياسيف في القدس تلفت انتباه الرأي العام ووسائل الاعلام

* مدير عام وزارة المعارف يقابل ممثلين عن اهالي كفر ياسيف ويتفهم مطالبيهم *

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ تظاهر ظهر امس الاحد، ممثلو اهالي كفر ياسيف امام مبنى وزارة المعارف في القدس، احتجاجا على عدم تحرير الاموال المستحقة لمجلس كفر ياسيف المحلي. وقد اشترك في المظاهرة رئيس المجلس المحلي ونوابه الثلاثة وعضوان اخران في المجلس وممثلو لجان اولياء امور الطلاب في مدارس القرية ولجنة عاملي المجلس ولجنتا معلمي مدرسة يني الثانوية وطلابها.

ورفع المتظاهرون شعارات منها: ادفعوا لمجلس كفر ياسيف مستحقاته المالية. لن نترككم هادئي البال ما دمتم لا تتيحون لاولادنا ان يتعلموا. المجلس يقدم خدمات بمعدل ٩٨٪ والوزارة تحاسبه على ٨٨٪. بينما اربع غرف ومكتبة ولم تساعدنا الوزارة بشيكل واحد من يدفع رواتب المساعدات في بساتين الاطفال ؟ وحمل الطلاب شعارا خاصا: مستقبلنا ابدى من الحروب والاستيطان.

وقد اثارت المظاهرة اهتمام المارة وكانت مئات السيارات المارة بمحاذاتها تبطئ السير ليقرأ من فيها الشعارات.

وحضر طاقم التلفزيون والتقط صورا للمظاهرة واجرى محادثة مع رئيس المجلس المحلي. كما شوهد عدد من مراسلي الصحف يلتقطون الصور ويسجلون الشعارات.

وخرج مدير عام وزارة المعارف، السيد اليعيزر شموئيلي والتقى مع المتظاهرين ودعا وفدا منهم للتباحث في مكتبه. وقد دخل مكتبه وفد مؤلف من رئيس المجلس السيد تمر مرقص ونائبه، القائم باعمال رئيس المجلس السيد اسماعيل خطيب ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية عضو المجلس السيد عبد الكريم صفية وسكرتير لجنة عمال المجلس السيد عزمي عوض وممثل لجنة معلمي المدرسةالثانوية السيد الياس باور ورئيس لجنة اباء المدرسة الابتدائية الاستاذ عزت فرح.

وعرض الوفد امام مدير عام وزارة المعارف مشكلة النقص والتأخير في مدفوعات الوزارة لدعم مؤسسات التعليم في القرية، وكون هذه المدفوعات لا تغطي الرواتب منذ وقت طويل.

وكان رد فعل مدير عام الوزارة ايجابيا. وقد طلب على الفور من موظفيه عقد جلسة عمل سريعة مع ممثلي مجلس كفر ياسيف ومؤسساته باشتراك مسؤول التعليم الثانوي في الوزارة ومسؤول اجرة التعليم في الوزارة ومسؤول قسم

البقية على ص ٢ ع ٤

رئيس الدولة يزور قرية سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ يقوم اليوم، رئيس الدولة حاييم هرتسوغ بزيارة للمنطقة الشمالية يحلّ فيها ضيفاً على سخنين، إستجابة لدعوة شخصية وجهها له رئيس المجلس المحلي محمد غنايم الذي لم يبحث الموضوع في المجلس ولم يُطلع كتلة المعارضة (٥ أعضاء) على الأمر. مما دعا ممثلي الجبهة الى توجيه انتقاد للرئيس.

وهذه هي المرة الأولى التي يزور فيها رئيس الدولة قرية سخنين. لكنه يزورها في أوج حملة التحريض العنصري على أهلها بشكل خاص وعلى الجماهير العربية عامة، التي تشنها وسائل الاعلام وأوساط الشرطة مستغلة مقتل داني كاتس.

وأعلن ممثلو الجبهة الدمقراطية في القرية أنهم يحبذون زيارة المسؤولين لقرانا حتى يقفوا بأنفسهم على آثار ونتائج سياسة التمييز العنصري الموجهة ضد جماهيرنا وقرانا. لكنهم وجهوا انتقاداً شديداً لرئيس المجلس المحلي في القرية على تصرفه الفردي في الوقت نفسه يأملون أن يقوم رئيس المجلس باطلاع رئيس الدولة على حقيقة المشاكل والقضايا التي تعاني منها القرية وأن لا يكتفي بعبارات الترحيب والمجاملة.

اصدقاء وأحباء «الاتحاد» يواصلون حملة الدعم المالي

* وصل «الاتحاد» مائة ألف شيكل في اليومين الأخيرين *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل أصدقاء «الاتحاد» حملة الدعم المالية سواء عن طريق التبرعات المباشرة أو بيع بطاقات يانصيب «الاتحاد» أو إقامة مهرجانات الأغنية الوطنية والتبرع بريعها لـ «الاتحاد». وعلم مراسلنا في المثلث ان أصدقاء «الاتحاد» في ام الفحم يحضرون لتنظيم مهرجان للأغنية الوطنية، لدعم «الاتحاد» في بداية الشهر القادم.

وفي اليومين الأخيرين وصل مكتب الاتحاد مائة ألف شيكل من بينها التبرعات المباشرة التالية : المهندس عقل منصور (الطيرة) عشرة آلاف شيكل. المهندس محمد حاج يحيى (الطيبة) خمسة آلاف شيكل. السيد ابراهيم نشاشيبي (اعلين) خمسة آلاف شيكل. السيد نديم عدان (الطيرة) ألفا شيكل. الأستاذ يوسف بشارة (الطيرة) ألفا شيكل.

كما وصلتنا تبرعات متفرقة من منطقة المثلث بلغت ٢٥ ألف شيكل ومن منطقة حيفا ٢٣٤٠٠ شيكل ومن الرينة عشرة آلاف شيكل ومن طمرة خمسة آلاف شيكل ومن طرعان خمسة آلاف شيكل ومن مقيبلة خمسة آلاف شيكل.

وننبه الأصدقاء الذين يجمعون التبرعات عن طريق بطاقات اليانصيب بضرورة ايصال ايصالات البطاقات قبل منتصف الشهر الحالي (١٩٨٤/٢/١٥) لضمان دخولها في السحب على الجوائز الذي سوف يجري في نهاية الشهر. كما نرجو الأصدقاء الذين يودون التبرع بجوائز للسحب ان يقدموها قبل منتصف الشهر أيضاً عن طريق الاتصال بوكلاء «الاتحاد» في المناطق.

المقاومة الوطنية اللبنانية تكبد الغزاة الاسـرائيليين وحلفاءهم خسـائر فادحة

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب، امس، بجراح طفيفة إثر انقلاب سيارته عندما هوجم بالسلاح الاوتوماتيكي عند مشارف جزين في جنوب لبنان. وقد طوق الجيش الاسرائيلي المنطقة على الفور وقام بعملية تمشيط واسعة.

وذكر مراسلو الصحف في الجنوب اللبناني المحتل ان شحنة ناسفة انفجرت، صباح امس، لدى مرور دورية اسرائيلية على الطريق الساحلي في جنوب صيدا. واوضح المراسلون انه لم يعرف ما إذا كان الحادث قد أسفر عن وقوع ضحايا بين جنود الاحتلال بسبب الحصار الذي فرضته القوات الاسرائيلية على المنطقة فور وقوع الانفجار.

ومن جهة اخرى علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان دورية اسرائيلية اخرى تعرضت، امس، الى هجوم بالاسلحة الخفيفة على بعد ستة كيلومترات الى الجنوب من قرية الانصارية. واوضح المصدر ان هذا الهجوم لم يسفر عن سقوط ضحايا بين صفوف الجنود الاسرائيليين.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجروا، امس، سيارة تابعة لما يسمى «الحرس الوطني» التابع لقوات الاحتلال بالقرب من النبطية. واعترف مصدر عسكري اسرائيلي باصابة اربعة من ركاب السيارة بجراح.

وكانت المقاومة الوطنية اللبنانية قد نفذت، يوم الجمعة الماضي، عمليتين جريئتين ضد دوريتين اسرائيليتين في صيدا وصور.

فقد ذكر مراسلو الصحف في الجنوب اللبناني المحتل أن هجوماً مسلحاً وقع، يوم الجمعة، ضد دورية اسرائيلية مكونة من مدرعتين وعربة جيب في أثناء مرورها داخل ميناء صيدا. وأضاف المراسلون أن قوات الاحتلال الاسرائيلي حاصرت على الفور جميع الطرق المؤدية الى الميناء، ثم قامت بعملية تمشيط واسعة النطاق صاحبتها عمليات تفتيش ومداهمة منازل في حي الميناء.

وقال المراسلون إن نطاق الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال، فضلاً عن لجوئها الى إطلاق النيران الكثيف، حالا دون معرفة ما إذا كان الهجوم قد أسفر عن سقوط قتلى أو جرحى بين صفوف الدورية الاسرائيلية.

وأوضح المراسلون أن شوارع صيدا خلت تماماً من المارة كما أغلقت المتاجر القليلة التي فتحت أبوابها بينما انتشرت الدوريات الاسرائيلية في الأحياء المختلفة.

وذكر المراسلون أنه قبل ذلك ببضع ساعات تعرضت دورية اسرائيلية لهجوم بالأسلحة الأوتوماتيكية عند المشارف الشمالية لمدينة صور. وأضاف المراسلون، نقلاً عن شهود عيان، أن الهجوم أسفر عن سقوط عدد من القتلى بين صفوف الدورية وأن قوات الاحتلال قامت بتمشيط المنطقة المجاورة وتفتيشها.

كـوبـا تستضيف اجتمـاع اللجنـة التنفيـذيـة لاتحـاد الشباب الدمقـراطي العالمي

● هافانا ـ تستقبل هافانا، عاصمة كوبا الاشتراكية، في الفترة بين ٨ و ١١ الجاري الاجتماعين الدوريين للجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب العالمي القادم، الذي سيعقد في العاصمة السوفييتية، موسكو، في صيف ١٩٨٥. ويشترك في أعمال هذين الاجتماعين ممثلو التنظيمات الشبابية الدمقراطية والتقدمية من مختلف أنحاء العالم وكذلك ممثلو عدد من الهيئات الدولية. وستشارك من بلادنا الرفيقة طالي زهالي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

ومن المنتظر أن يبحث اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي مسألة توثيق التعاون والتنسيق بين التنظيمات الدمقراطية والشبابية في المعركة ضد سياسة سباق التسلح والعدوان التي تتبعها الادارة الأمريكية في أوروبا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وأفريقيا. أما اجتماع اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب العالمي فسيقرر التحضيرات التي يجب القيام بها من أجل تحويل مهرجان موسكو ١٩٨٥ الى حدث عظيم في حياة ونضال الشباب في شتى أنحاء المعمورة.

مهمة «تشلينجر» تواجه فشلاً ذريعاً!

إنفجار بالـون أطلقه المكـوك الأمريكي واختفاء القمر الاصطناعي «ووستار ـ ٦»!

● كيب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ان حادثا جديدا اعترض، امس الاحد، مهمة المكوك الامريكي «تشيلنجر» اذ انفجر بالون قذفه رواد الفضاء مما ارغم طاقم المكوك على إلغاء تدريب هام على الخروج الى الفضاء.

وكان من المقرر ان ينتفخ البالون بعد عملية قذفه بفضل انبوبة غاز متيحا بذلك لرواد المكوك إمكانية القيام بتدريبات في الفضاء.

وكانت مهمة «تشيلنجر» قد واجهت، فجر امس الاول، فشلا اول اذ ضاع القمر الاصطناعي «ووستار ـ ٦» بعد إطلاقه. ويعتقد انه قد تحطم ولكن لم تعرف اسباب ذلك.

وكانت «تشيلنجر» تخطط لأطلاق قمر اصطناعي اخر تابع لحكومة اندونيسيا ولكن تم تأجيل ذلك بسبب اختفاء «ووستار ـ ٦».

ويعتقد المراقبون ان المهمة الحالية للمكوك الامريكي قد انتهت الى الفشل الذريع. ويثبت ذلك تركيز مسؤولي وكالة ابحاث الفضاء الامريكية على الحديث حول المهمة القادمة للمكوك التي من المنتظر ان يقوم بها في شهر نيسان القادم.

بعد عودته من الخدمة الاحتياطية في لبنان

جندي ينتحر أمام والديه!

● تل أبيب ـ سمع في احد احياء تل ابيب صوت عيار ناري. وتراكض الجيران نحو مصدر الصوت ففوجئوا بجندي شاب يرقد على الأرض والدماء تنزف من صدره والى جانبه بندقية من عيار (م ـ ١٦) التي يستعملها الجيش الاسرائيلي. وقد خلف الشاب وراءه رسالة يعتذر فيها لوالديه اللذين كانا في صالة البيت وقتها وقد اصيبا بصدمة عنيفة.

وكان الجندي المذكور وعمره ٢٨ سنة قد عاد في يوم الخميس ٨٤/٢/٢ من الخدمة الاحتياطية التي امتدت طويلاً في لبنان. وأقدم على الانتحار يوم السبت (٨٤/٢/٤).

وتقول جريدة «يديعوت أحرونوت» (٨٤/٢/٥) التي اوردت النبأ ان أسباب الانتحار ما زالت مجهولة ولكن الجندي كان كثير الشكوى من الخدمة العسكرية الصعبة في لبنان.



● جانب من المظاهرة التي قام بها امس قرابة ١٥٠٠ من سكان الكيبوتسات امام مقر رئاسة الحكومة في القدس مطالبين بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان. وقد رفع المتظاهرون الشعار : حرب لبنان حرب اجنبية في دولة اجنبية ومن أجل مصالح اجنبية (خاص بـ «الاتحاد») ●

الحكومة تقرر في جلستها أمس نشر تقرير لجنة «كارب»

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت الحكومة في جلستها امس وبعد مماطلة دامت اكثر من سنتين نشر تقرير لجنة «كارب» بشأن الوضع القضائي واحوال القانون وتنفيذه في المناطق المحتلة وذلك غدا الثلاثاء.

وكانت الحكومة قد بحثت امس في جلستها الاوضاع في المناطق المحتلة، كما ناقشت تقرير لجنة «كارب» فانتقده عدد من اعضاء الحكومة بينما ايد ما جاء فيه، البعض الاخر. وأقرت في الموضوع سلسلة من الاجراءات بخصوص الوضع في المناطق المحتلة من اجل الحفاظ على «الامن» كان ابرزها ان تقوم سلطات الاحتلال وحدها، بحفظ القانون وصيانته (!).

وتم في الاجتماع بحث الوضع الاقتصادي وسياسة الحكومة الاقتصادية فاتخذت سلسلة من الاجراءات الاقتصادية لانعاش البورصة. وفي اعقاب النقاش الحاد بين وزير المالية ونائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان بخصوص الاجراءات الاقتصادية الاخيرة قررت الحكومة اجراء بحث خاص في سياسة رفع الاسعار في الاسبوع القادم. ويذكر ان ليفي انتقد سياسة اورنجاد الاقتصادية مؤكدا ان قطاعات واسعة من الجمهور الاسرائيلي تنوء تحت عبء الغلاء الجنوني من جهة وتآكل الاجور من جهة اخرى.

كما بحثت الحكومة الوضع في لبنان وتطورات الاحداث الاخيرة هناك. وأكدت اوساط حكومية ان الترتيبات الامنية التي تعمل اسرائيل على توفيرها في جنوب لبنان لا تتعلق بتاتا بنظام امين الجميل (!).

درس في الأخلاق

رئيس اركان الجيش يخفض العقوبة على ضباط أدينوا بالتزييف

● حيفا ـ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الاثنين الماضي ١٩٨٤/٢/٥ ان رئيس اركان الجيش الجنرال موشي ليفي، قد خفض العقوبات عن ضابطين ادانتهما المحكمة بمخالفات تزييف وثائق وصرف الاموال بطرق الاحتيال. والضابطان هما «الياهو افنر» و«ابينوعام سينواني».

وبموجب اوامر رئيس اركان الجيش سوف يطلق سراح الضابطين بعد قضاء ثمانية اشهر في السجن بدل ال ١٥ شهرا التي حكمت عليهما بها محكمة الاستئناف العسكرية. وكانت المحكمة قد خفضت رتبتيهما الى درجة شاويش.

وتضيف الصحيفة ان المحكمة العسكرية في منطقة الشمال قد ادانت هذين الضابطين بتهمة القيام باعمال جنائية. وقد استأنف الضابطان على هذا القرار الى محكمة الاستئناف وطالب محاميا الدفاع باعادة الرتب العسكرية لهما لكي «يستطيعا مواصلة الخدمة في الجيش». لكن المحكمة رفضت هذا الطلب واعتبرتهما غير جديرين بهذه الرتب.

ثم توجه المحاميان الى رئيس الاركان لكي يفعل ما لم تفعله المحكمة وذكرا بأن الحديث يدور عن ضابطين قاما بتنفيذ مهام جريئة وان الميجور سعد حداد قد مدحهما خطيا !!

ولهذا وافق رئيس الاركان وامر بتخفيض عقوبتيهما.. ويظهر ان «تنفيذ المهام الجريئة» تجيز لاصحابها ان يكونوا لصوصا ومحتالين. انه حقا درس في الاخلاق !

شرطا تحقيق السلام في لبنان : الغاء اتفاقية الاذعان وانسحاب القوات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

شفيق الوزان وثلاثة من وزرائه تقديم استقالتهم، وان شفيق الوزان لن يتمكن من اقامة حكومة وحدة وطنية إلا اذا تم تنفيذ الشرطين اللذين تطالب بتنفيذهما سوريا والقوى الوطنية اللبنانية وهما الغاء اتفاقية الاذعان التي تم توقيعها في ١٧ ايار الماضي بين حكومتي لبنان واسرائيل واخراج القوات المتعددة الجنسيات من لبنان وفي مقدمتها قوات «المارينز» الامريكية.

ان اعلان الرئيس الامريكي ريغن ان سحب قوات المارينز الامريكية من لبنان معناه «نهاية لبنان» وتوجيهه الاتهام الى سوريا بأنها «حجر عثرة» في لبنان وما يرافق ذلك من تحريض ارعن ضد الاتحاد السوفييتي بسبب دعمه سوريا والقوى الوطنية اللبنانية يشير الى ان الامريكيين وحلفاءهم حكام اسرائيل يعدون لعملية عسكرية جديدة واسعة النطاق في لبنان على امل ان تؤدي الى تغيير ميزان القوى الراهن هناك لمصلحتهم. ولكن هيهات! لن يؤدي اللجوء الى مغامرة عسكرية واسعة النطاق في لبنان الا الى المزيد من الخسائر والى المزيد من سفك الدماء والا الى المزيد من التورط الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان.

ويخطىء حكام اسرائيل اذا هم اصروا على تنفيذ اتفاقية الاذعان ومضوا في محاولة اشتراط انسحابهم من لبنان بتنفيذ هذه الاتفاقية.

فلا يمكن اعادة السلام الى ارض لبنان وتحقيق السلام العادل في المنطقة بدون الغاء اتفاقية الاذعان المذكورة وانسحاب القوات المتعددة الجنسيات من لبنان. فسلام الشعوب بحق الشعوب. ولا يصح الا الصحيح.

مسؤولـون اردنيـون واسرائيليون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

التحرير الفلسطينية ومكانتها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأوضحت الصحيفة بأن هذا التنسيق ينعكس في نشاطات واجراءات عديدة من بينها قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمنح زلم النظام الأردني في المناطق الفلسطينية المحتلة امتيازات وتسهيلات وفي تصعيد النشاط الموالي لنظام الملك حسين في المجتمعات القروية.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر عربية»، لم تكشف عن هويتها، أنه مقابل المحادثات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، يقوم النظام الأردني بنشاط واسع النطاق، في الضفة الغربية وقطاع غزة، يستهدف إضعاف تأثير منظمة التحرير في المنطقة. وأضافت هذه «المصادر العربية» أن هناك تفاهماً بين اسرائيل والأردن ليس فقط بالحفاظ على حدود هادئة بينهما وإنما أيضاً، في المجالات الاقتصادية والسياسية بخصوص سكان القدس العربية وسائر المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتشير المصادر إياها ـ حسب «معاريف» ـ إلى واقع قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بنشاط محموم لتعزيز مواقع زلم النظام الأردني («العناصر المعتدلة»!!) وإعلامهم، فعلاً، بأنهم لا يخضعون لأية تحديدات فيما يتعلق بتنقلهم عبر الجسور وبفترة مكوثهم في الأردن بصفتهم أعضاء برلمان او رجال أعمال.

كما تشير هذه المصادر الى حقيقة أن السلطات الاسرائيلية لم تبد أي تحفظ بالمرة من قيام النظام الأردني بتعيين عدد من أبناء المناطق المحتلة في مناصب هامة في الحكومة والبرلمان الأردنيين، مما يعني ضرورة مكوثهم لفترات طويلة في الأردن.

وفيما يتعلق بسكان القرى، يقوم النشطاء في «روابط القرى» العميلة، هذه الأيام، بجهود حثيثة للتقارب مع نظام حسين وبالاعتذار عما بدر من بعض هذه الروابط ضد هذا النظام في مرحلة سابقة.

وصرحت مصادر حكومية اسرائيلية بأن السلطات الاسرائيلية تستحسن وتعمل على تشجيع كل ما يمكنه إلحاق ضرر بمنظمة التحرير الفلسطينية ومكانتها في الضفة والقطاع المحتلين وأن هذا الموقف الاسرائيلي معروف لسكان المناطق المحتلة.

كذلك نقلت «معاريف» عن «شخصية سياسية اردنية» قولها إن النظام الأردني أبلغ «أبو جهاد» (خليل الوزير)، نائب ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه محضيراً للدخول في مفاوضات «سلمية» (!!!) مع اسرائيل ستشكل بعثة عربية لا تضم ممثلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية. وأضافت هذه الشخصية أن الملك حسين يحاول الامتناع عن اللقاء مع ياسر عرفات.

طلاب متطوعون في الحرس المدني:

متطوعو الحرس المدني في تل أبيب إعتادوا ضرب وتعذيب وإهانة المواطنين العرب!

● حيفا ـ اعتاد أفراد الحرس المدني في مدينة تل أبيب في الأونة الأخيرة على الاعتداء بالضرب على المواطنين العرب في المدينة وعلى تعذيبهم وإهانتهم وذلك خلال جولاتهم فيها. هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» أمس.

وأضافت «هآرتس» أن أمر هذه الاعتداءات كُشف في أعقاب شكوى تقدم بها طلاب ثانويون في مدرسة «غمنسية هرتسليا» الذين يتطوعون في الحرس المدني الى معلميهم.

وقال الطلاب أنه كثيراً ما أعتدى افراد الحرس المدني على المواطنين العرب بالضرب قبل تفتيشهم أو التأكد من هوياتهم. واضافوا انهم عندما كانوا يسألون منفذي هذه الاعتداءات عن السبب كانوا يقولون لهم ان ضباط القاعدة التي ينطلقون منها هم الذين يأمرونهم بذلك! وكان الطلاب يسمون هذه الاعتداءات بأنها «عمليات صيد العرب» وأكدوا ان ضابطة القاعدة ليس أنها فقط لم تحاول منع ذلك وإنما شجعته ايضا.

وعلم أنه ثبت بعد التحقيق في الموضوع ان ما قاله الطلاب كان صحيحاً ولذلك خيرت(!!) ضابطة القاعدة بين أن تستقيل او أن يجري تحقيق في الموضوع ففضلت الاستقالة!

مقتل شخصين وجرح ١١ آخرين في حريق شب في فندق «موريا» على البحر الميت

● حيفا ـ اذاع راديو اسرائيل بعد ظهر امس الاحد (٨٤/٢/٥) ان حريقا شب في فندق «موريا» الواقع على البحر الميت ذهب ضحيته شخصان وجرح ١١ شخصا.

وقد استمرت عملية اخماد النار في الفندق المحترق حتى ساعات المساء حيث اذيع ان عملية الاطفاء ما زالت مستمرة وسحب الدخان الكثيف ما زالت تتصاعد من الفندق. كما ذكر راديو اسرائيل ان عشر سيارات اطفاء و٦ طائرات هيلكوبتر عسكرية اشتركت في عملية اخماد النار في الفندق، وذلك في محاولة للتغلب على الحريق قبل حلول ساعات الظلام.

هذا، وذكر المتجمهرون في المكان ان وقتاً طويلا قد انقضى قبل وصول سيارات الاطفاء. كما ذكرت احدى العاملات في الفندق ان النار قد اندلعت اولا في احدى غرف الطابق الرابع وانتشرت بسرعة في الفندق كله.

ويذكر انه كان في الفندق ٤٨ سائحا من الولايات المتحدة وبلجيكا والمانيا الغربية وفرنسا. وان اكثرية هؤلاء نجوا بأنفسهم وهم في ثياب البيت وثياب السباحة تاركين جميع امتعتهم داخل الفندق. وقابل وزير السياحة الناجين من الفندق واعطى تعليماته بتقديم المساعدة لهم حيث فقدوا ثيابهم وجوازات سفرهم واماكن سكن بديلة. كما صرح الوزير ان تحقيقا سيجري لمعرفة اسباب نشوب الحريق.

نسف ثلاث بنايات تـأوي عـائـلات فلسطينية في منطقة صيدا

● صيدا ـ الوكالات ـ ذكر مراسلو الصحف ووكالات الأنباء العاملون في صيدا أن ثلاث بنايات تأوي عائلات فلسطينية جرى نسفها بالديناميت ، ليلة الجمعة الماضية ، في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين ، شرقي صيدا ، وفي بلدة صروبية المجاورة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن حوادث نسف عديدة مماثلة وقعت في السابق ضد أملاك الفلسطينيين في جنوب لبنان . وأضافت بأن الذي يقوم بعمليات النسف هم عناصر تابعة «للميليشيات» الموالية للجيش الاسرائيلي .

ارتفاع شديد في اسعار البورصة:



ارتفاع قيمة ١٣٥ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ١٨ سهما بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ عادت اسعار الأسهم في البورصة لتسجل، امس الأحد، ارتفاعاً شديداً بلغت نسبته (١٠٪) في معظم فروع الأسهم. وقد سجلت ارتفاعات بنسبة (٨٪) في أسهم التجارة والخدمات والتأمين وسجلت ارتفاعات بنسبة (٧٪) في أسهم بنوك القروض الاسكانية ومؤسسات التموين. وبلغ عدد الأسهم التي ارتفعت قيمتها بنسبة تزيد عن (٥٪) (١٣٥) سهماً بينما انخفضت قيمة (١٨) سهماً بالنسبة نفسها. وبلغت الدورة المالية (٨٠٠) مليون شيكل.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً اسهم «بنك لئومي ستوك» التي ارتفعت بـ (١٥٠) نقطة. وارتفعت اسهم التوفير والنفط بـ (١١٥) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، امس، كانت اسهم «تسيونا كيوتسوت ١ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٥٪) وارتفعت بنسبة (١٠٪) الأسهم التالية: «دانوت ٥ شيكل» و«ادوميم» و«نخاسيم وبنيان» و«حبرا ليسرائيل ١ شيكل».

وفي سوق سندات القرض سجلت «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» ارتفاعاً بنسبة (٤٪) بينما ارتفعت «سندات ٣٪ المربوطة كاملة» بنسبة (٣٪). كذلك ارتفعت سندات «هبريرا هكفولاء» بنسبة (٣٪) والسندات المربوطة بالعملة الأجنبية بنسبة (٦٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٥)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالاتً بيع	حوالاتً شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢١،٤٣	١٢٦،٨٩	١٢٣،٥٣٦٨	١٢٤،٩٠٣٢	-
١ جنيه استرليني	١٧٢،٦٤	١٨٠،٤٠	١٧٦،٠٧٧٠	١٧٨،٠٢٤٥	+ ١،٠٥
١ مارك الماني	٤٤،١٢	٤٦،١٠	٤٤،٨٨١٧	٤٥،٣٧٨١	+ ٠،٣٦
١ فرنك فرنسي	١٤،١٦	١٥،٢٥	١٤،٦٢٤١	١٤،٧٨٥٨	+ ٠،٠٩
١ غيلدن هولندي	٣٩،١٧	٤٠،٩٤	٣٩،٨٥٠٦	٤٠،٢٩١٤	+ ٠،٢٣
١ فرنك سويسري	٥٥،٠٠	٥٧،٤٧	٥٥،٩٤٩٦	٥٦،٥٦٨٥	+ ٠،٤٧
١ كيتر سويدي	١٥،٠٠	١٥،٦٨	١٥،٢٦١٨	١٥،٤٣٠٦	+ ٠،٠٢
١ كيتر نرويجي	١٥،٥٧	١٦،٢٧	١٥،٨٤٢١	١٦،٠١٧٣	+ ٠،٠٤
١ كيتر دنمركي	١٢،١٦	١٢،٧١	١٢،٣٧٦٠	١٢،٥١٢٨	+ ٠،٠٨
١ مارك فنلندي	٢٠،٧٢	٢١،٦٥	٢١،٠٨١٤	٢١،٣١٤٥	+ ٠،٠٨
١ دولار كندي	٩٧،٤٢	١٠١،٨٠	٩٩،١١٣٦	١٠٠،٢٠٩٨	- ٠،٠٣
١ دولار استرالي	١٠٧،٠٨	١١٨،١٢	١١٣،٩٧٥١	١١٥،٢٣٥٧	+ ٠،١٥
١ راند جنوب افريقيا	٨٩،٠٤	١٠١،١٥	٩٩،٩٦٦٠	١٠١،٠٧١٧	+ ١،١٥
١٠ فرنك بلجيكي	٢١،١٣	٢٢،٠٨	٢١،٩٥٠٤	٢٢،١٩٣٢	+ ٠،١٨
١٠ شلن نمساوي	٦٢،٥٠	٦٥،٣١	٦٣،٥٨٠٤	٦٤،٢٨٣٧	+ ٠،٢٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧١،٦٠	٧٥،٥٧	٧٣،٢٠٧٠	٧٤،٠١٦٧	+ ٠،١٩
١٠٠٠ ين ياباني	٥٢١،٢٧	٥٤٤،٧١	٥٣٠،٣١٤٧	٥٣٦،١٨٠٣	+ ١،٥٢
١ دينار اردني	٣١٦،٩٠	٣٣٦،٥٠	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

هل هي خطة لتهويد عكا القديمة؟

السلطة تخطط لبناء حي يهودي في عكا القديمة بعد ترحيل العرب من حي «الفاخورة»!

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ يبدو أن السلطة جادة في تخطيطها التآمري لترحيل المواطنين العرب من عكا القديمة . فبعد أن نشرت جريدة «تصفون ـ أ» المحلية في عددها من يوم الجمعة (٢/٢٧) الخبر المثير عن «تشكيل فرقة لإجلاء عرب عكا القديمة وسكان بربور» ، عادت الجريدة إياها ونشرت يوم الجمعة التالي (٨٤/٢/٣) خبراً يفيد «ان حياً يهودياً سيقام في عكا القديمة في حي الفاخورة ـ شارع «الفنارة» ـ ويخصص لسكن الفنانين وأصحاب المعارض وذلك بعد إجلاء المواطنين العرب عن هذا الحي !!» .

وأوردت الجريدة الخبر المذكور على لسان «ميكي دايانط» المسؤول عن المؤسسات الشعبية في وزارة الاسكان الذي تطرق في جلسة للبحث في تطور عكا الى بعض البرامج المعدة لتطوير عكا القديمة . وكشف عن عزم السلطة على «توحيد» المدرستين العربيتين في عكا الجديدة («المدرسة الشاملة الثانوية» ، و «المدرسة الابتدائية الرسمية ب» ـ المنوي هدمها) . كما اقترح ، كذلك ، نقل المحكمة من عكا القديمة الى مكان قرب مطعم «تصور» المجاور لمركز الشرطة !

ويفيد مراسلنا ان السخط والقلق يسودان المواطنين العرب في عكا . ويتساءلون عما اذا كان هذا المخطط الجهنمي هو لإجلائهم على مراحل . ويعجبون ، لماذا لا تعطى المساكن المنوي بناؤها في عكا القديمة للمواطنين العرب لحل ضائقتهم السكنية بدل التخطيط التآمري ـ لترحيلهم من المدينة حياً بعد آخر ؟!

حريق كبير في مكاتب صحيفة «هآرتس»

● حيفا ـ اشتعلت النيران مساء أمس الأول ، السبت ، في موقف السيارات القائم تحت بناية مكاتب صحيفة «هآرتس» في تل أبيب . وامتدت النيران الى المكاتب نفسها مما اضطر هيئة تحرير الصحيفة الى الانتقال الى مكاتب الجريدة «هعير» وتم إصدار عدد أمس لكن بطبعة إستثنائية مقلصة .

وعلم من التحقيقات الأولية ان مجهولين قاموا بإشعال النار في مجموعتين من اسطوانات الورق التي كانت في الموقف وقاموا باقتحام مخزن الورق وحطموا الأضواء فيه وبلغت الخسائر من احتراق كميات كبيرة من الورق ، ٥٠ ـ ٦٠ ألف دولار .

وكان عامل المقصف في مكاتب الجريدة قد اكتشف النيران فاتصل بمركز الإطفاء . واستمرت عملية إخماد النيران ساعتين ونصف الساعة . ويذكر أن حريقاً مشابهاً إشتعل في كانون الثاني ١٩٧٦ في مكاتب الصحيفة . واعتقل مشعلوه .

تظاهرة ضد الغلاء والبطالة في ام الفحم

● ام الفحم ـ من عدنان عباس ـ خرج ،أمس الأول ، عشرات المواطنين من أبناء ام الفحم في تظاهرة احتجاجية ضد الغلاء والبطالة ورفعوا شعارات تشجب سياسة الغلاء التي تقذف بآلاف العمال الى سوق البطالة .

والتف حول هذه الشعارات حشد كبير من الجمهور ، العمال والمواطنين من أبناء البلدة .

ووزع المتظاهرون على الجمهور منشورات تطالب قيادة الهستدروت بأن تقف مع نضال الطبقة العاملة والتخلي عن موقف المهادنة الذي لا يخدم سوى أصحاب الرساميل والاحتكارات وسياسة الحرب التي تحرق حتى خبز الأطفال .

وتوجه وفد عن المتظاهرين الى دار المجلس المحلي . وكان في استقباله رئيس المجلس المحلي السيد هاشم محاميد وعدد من أعضاء المجلس .

وأعرب رئيس المجلس عن تضامنه الكامل مع أهداف المظاهرة وقال «باسمي وباسم أعضاء المجلس نشد على أياديكم لأنك تتكلم من الأحاسيس نفسها ولأننا نناضل من موقع طبقي واحد» . وقال : نحن ضد العنصرية بجميع أشكالها خاصة في شكلها الذي يعمل على فصل العمال العرب من أماكن عملهم» .وأشار الى ان رؤساء السلطات المحلية بحثوا الموضوع وشجبوا هذه الممارسات . وقال بأن المجلس المحلي سوف يبعث الى الوزارات المختصة بالبرقيات المؤيدة لشعارات المظاهرة .

الانتخابات لمجلس معليا المحلي في ١٤ شباط الجاري

● معليا ـ أبلغ القائمقام عبد الحميد محاوخو ، يوم الجمعة الماضي ، المجلس المحلي في معليا قرار وزارة الداخلية إعادة الانتخابات لمجلس معليا يوم ١٤ شباط الجاري .

وجاء قرار وزارة الداخلية في أعقاب صدور الحكم في المحكمة المركزية في حيفا الذي يطعن في نزاهة الانتخابات التي جرت في تشرين الأول الماضي. وكانت المحكمة قد أصدرت هذا القرار بعد مناقشة الدعوى التي رفعها السيدان الياس ليوس وحنا قسيس حول عدم نزاهة الانتخابات

وقد جاء قرار وزارة الداخلية هذا على الرغم من الاستئناف الذي تقدم به رئيس المجلس (الجديد) ، السيد حنا شوفاني ، الى محكمة العدل العليا حول قرار المحكمة المركزية المذكور . ويذكر ان محكمة العدل سوف تنظر في هذا الاستئناف في ١٣ شباط الجاري ، أي قبل يوم واحد من موعد الانتخابات .

مظاهرة اهالي كفرياسيف تلفت انتباه الرأي العام

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بساتين الاطفال ومدير قسم المعارف العربي ، ومسؤول قسم البناء في وزارة المعارف. وقد جرى تعيين موعد لهذه الجلسة يوم الاحد القادم ١٩٨٤/٢/١٢.

هذا وبث التلفزيون مساء امس مقابلة مع رئيس المجلس المحلي السيد نمر مرقس وقال ان المجلس حاول بشتى الوسائل حمل المسؤولين على تحويل مخصصات المجلس ولكن دون جدوى. وقد وصل المجلس الى وضع لا يستطيع فيه رفع اجور المستخدمين والموظفين.

رشيد كرامي يعقب على استقالة حكومة الوزان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لبنان لا إملاءات الرئيس ريغن.

وتساءل كرامي : لماذا يحارب الجيش ابناء بيروت والضاحية والجبل ؟ أليس هذا الجيش هو من الشعب وللدفاع عن الشعب ؟! لماذا لم تطلق رصاصة واحدة على العدو في حين تطلق القنابل ضد ابناء الشعب ؟!

واعلن كرامي انضمامه الى نبيه بري في مطالبته الجيش بأن يلتزم ثكناته وان يمتنع عن القيام بأي عمل يمس بمصلحة لبنان وابنائه.

●● *الحزب الشيوعي اللبناني : السلام منوط بالحل السياسي*

ونشر الحزب الشيوعي اللبناني، امس، بيانا اكد فيه ان التسوية السياسية اصبحت ضرورة عاجلة في لبنان. واشار الى ان التوصل الى هذه التسوية يتطلب انسحاب القوات الامريكية وقوات الغزو الاسرائيلية من لبنان فورا وإلغاء اتفاق السابع عشر من ايار والحفاظ على وحدة اراضي البلاد.

●● *سوريا ستقدم المساندة الضرورية للقوات الوطنية*

وفي دمشق نددت الصحف السورية، امس، بالعدوان الذي يقوم به الجيش وعصابات الكتائب ضد القوات الوطنية اللبنانية. وأكدت ان سوريا ستقدم المساندة الضرورية لهذه القوات.

واشارت صحيفة «تشرين» الى ان تعنت نظام الجميل وعدم استجابته لمطالب جموع الشعب اللبناني تعني انه يوافق على المشروع الذي يهدف الى شن حرب ضد القوات السورية. وأكدت ان هذا المشروع سيبوء بالفشل مع ذلك وان القوات الامريكية والاسرائيلية ستجلو عن الاراضي اللبنانية في مستقبل ليس ببعيد (اقرأ الافتتاحية).

محاكمات ضحايا يوم الأرض ١٩٨٣ ما زالت مستمرة!

«عارة ـ لمراسلنا غازي قاسم ـ نظرت محكمة الصلح في الخضيرة، أمس الأحد، في لوائح الاتهام المقدمة ضد احد عشر مواطناً من ام الفحم وقراها المتهمين بالمشاركة في مظاهرات يوم الأرض عام ١٩٨٢، وهم احمد صافي بويرات واحمد سعيد جبارين وابراهيم مصطفى محاميد واحمد مصطفى كيوان ورجا شريف ومحمد ابراهيم صالح ومحمد سلامة وحسن جبارين ومحمد علي خالد محاجنة وسليمان فحماوي ومصطفى محمد محاميد.

هذا وبعد الاستماع الى شهادة الضابط «بينيتو» قرر القاضي تأجيل المحاكمة الى ٨٤/٦/٢٤ وقد رافع عن المتهمين المحاميان وليد عسلية ورياض أنيس.

من الصحف المحلية

دبر «لبنان بعد ٢٠ شهراً»

● تناولت جريدة «دافار» في افتتاحيتها أمس (١٩٨٤/٢/٥) تجدد المعارك في لبنان فكتبت تحت عنوان «لبنان بعد عشرين شهراً»:

«المعارك المتجددة في لبنان ليست سوى شهادة أخرى على مدى تعقد الصراع الداخلي اللبناني وعلى حماقة من جرنا الى حرب لبنان على اساس انه من الممكن عن طريق صداقة الكتائب أن نضمن وحدة لبنان تحت حكم بشير الجميل كرئيس صديق لأسرائيل. إن حقيقة تورط أمريكا في هذه الورطة لا يزيد ولا يُقلل من خطورة المبادرة الأسرائيلية التعيسة. حتى دون ان ندع مجالاً للسؤال من سبق من ـ من الواضح أن أمريكا ستخرج قواتها من بيروت إن عاجلاً أو أجلاً، وسنبقى نحن في المنطقة وسنضطر الى الأستمرار في مواجهة الوضع الذي ذهبنا لتحسينه وإذا بنا نزيده خطورة.

«لم تكن هناك ضرورة لكتابين جديدين حتى يتكشف لنا ان حرب لبنان حبلى بالتصورات الخاطئة ويجثون العظمة وحبلى بالمآسي وأنها نشأت بالتضليل والتوجيه الخاطىء.

«ان أبطال التراجيديا القومية هذه الرئيسيين هبطوا (مؤقتاً!) من مركز الأحداث: وزير الأمن ارئيل شارون أرغم على الاستقالة عن طريق لجنة «كاهان» ورئيس الأركان إيتان خرج مع انتهاء مدة خدمته وكان سيُلزم على الاستقالة لو كان على عتبة خروجه. ورئيس الحكومة مناحم بيغن ترك وظيفته لأسباب مرضية ـ يعتقد العديدون وحتى المقربون له كانت الى حد كبير وليدة الفشل والتدهور في عملية «سلام الجليل».

«ان الحرب التي كانت موضع خلاف الى حدّ أنها قسمت الشعب الى قسمين لم تعد كذلك. فالكل متفقون على أننا تورطنا. ولكن هذا الاجماع الجديد لا يعفينا من أن نذكر ان غالبية أعضاء الحكومة الذين ضلّلونا لأنهم هم ضُللوا ولأنه لم يكن لديهم عقل حتى يفهموا أو لم تكن لديهم الشجاعة ليفهموا ـ ما زالوا في الحكومة. وهم، للآن، يؤثرون على مصيرنا بالوسائل العقلية ذاتها التي أدخلونا بها الى المستنقع اللبناني الذي لم يقدروا ان يخرجونا منه طيلة عشرين شهراً. فهل من المبالغ فيه ان نتوقع ان يستنتجوا النتائج ويخرجوا»؟!

صباح الخير

قال.. اكتشفها!! قال.. !!

كالشيء.. بدون ميعاد. صرخ من «قحف راسه» «وجدتها.. وجدتها..!!». فماذا وجد من سمته جريدة «هارتس» «مصدر في وزارة المالية»؟! اكتشف ان الجمهور توقف عن دفع الضرائب. ولهذا، انخفضت مدخولات الدولة من الضرائب في هذه السنة عنها في السنة الماضية بنسبة (٢٥٪).

عفاره. فريد زمانه هذا.. اكتشفها(!!). اما لماذا لم يكتشف مثلا، أن الحكومة ماتت، وأن مقربيها في الكنيست يرفضون أن يوقعوا على شهادة وفاتها - كما يقول أحد المعلقين - وأنها - أي الحكومة - لم تعد قادرة على الحكم وتصرف الأموال من خلال تجاوزها لبرنامجها هي، وان وزراءها أنفسهم يرفضون التقليص من وزاراتهم، وانها لم تستطع الحصول على أية مصادقة على أي من مقترحاتها في اللجنة المالية - فهذا كله لم ينجح «عنصر وزارة المالية» المذكور ان يكتشفه.

ولم ينجح كذلك أن يكتشف، ان الاستفتاء الذي أجراه معهد «فوري» في الاسبوع الماضي، كذّب ادعاء وزير «الأمن» مرتين. فنتائج الاستفتاء المذكور تشير الى أن مؤيدي الانسحاب من لبنان يبلغون ثلاثة أضعاف معارضي الانسحاب في اسرائيل. وهذا بين اليهود. فكيف بين العرب؟. وأين «صِفَى» ادعاء وزير الأمن الذي يقول أن الاكثرية في المناطق المحتلة وفي لبنان تريد بقاء اسرائيل في لبنان. ذلك ان بقاء احتلال اسرائيل للبنان يعني حرق مليون دولار كل يوم حسب قول مصادر الحكومة.

ولم يكتشف «مصدر وزارة المالية» كذلك ان وزير العمل والرفاه الاجتماعي تدخل لاعطاء «ضمانات دولة» لصاحب مصنع، كان الوزير اوزان قد اتهم بأنه تلقى رشوة من صاحب المصنع المذكور. أو ليس هذا الأمر مرتبطا بالمال؟! ولكن «زلمة وزارته» لم يكتشفه، بل اكتشف فقط ان الجمهور توقف عن دفع الضرائب.. ويريد بذلك تحميل الجمهور تبعة التدهور الاقتصادي.

دخل عمرو بن العاص على عثمان بعد أن عزله عن ولاية مصر. وكان على عمرو جبة محشوة. فقال له عثمان: ما حشو جبتك يا عمرو؟. قال: حشوها أنا. قال: قد علمت أنك فيها، ولكن هل شعرت أن اللقاح درّت ألبانها بعدك؟. فقال عمرو: لأنكم أعجفتم أولادها. (اللقاح - خراج مصر).

فماذا يريد من الجمهور مصدر وزارة المالية هذا؛ وقد أعجف رئيسه وحكومة رئيسه، الجمهور وأولاد الجمهور لكثرة ما حلبوا منهم فلم يبق للجمهور ما يدفع.

أما مليارات الشواقل التي لم تستطع أو لم تجرؤ ضريبة الدخل على جبايتها من أصحاب المليارات ومنذ سنين طويلة، فان «مصدر وزارة المالية» وحكومته يعمون أبصارهم عنها. فلماذا لا يذهب ويصيح بهؤلاء ادفعوا.. ادفعوا!. وبالجيش الاسرائيلي في لبنان والمناطق المحتلة، انسحبوا.. انسحبوا.. وبحكام اسرائيل، استقيلوا.. استقيلوا، وبحقوق الشعب الفلسطيني، اعترفوا.. اعترفوا. وأنا أضمن له بعدها بأن لا يعود الى اتهام الجمهور بالتوقف عن دفع الضرائب.

● محمود أبو شنب ●

مع حنا نقارة استطعنا كسر الطوق عن كفر قرع !

□ كلمة وعبرة في ذكرى الاربعين للرفيق والقائد والمدافع الشجاع عن قضايا شعبنا والذي سيبقى حيا في نفوسنا ما حيينا !

بقلم - محمود حسين حصري

عشية انتخابات الكنيست الثالثة في العام ١٩٥٥ تقرر عقد اجتماع انتخابي في كفر قرع، ووزع الدعوات للاجتماع المذكور رفاق الحزب من ام الفحم حيث لم يكن في كفر قرع يومها لا فرع ولا رفاق حزب. وكان من المقرر ان يتكلم في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي. وجن جنون الحكم العسكري، فقام بجمع «الوجهاء» والعملاء في القرية وهددهم بالويل والثبور وعظائم الأمور وطلب منهم منع الاجتماع بكل ثمن. وكانت الخطة تجنيد عشرات الشبان في مدخل القرية لمنع الشيوعيين من الدخول اليها بالقوة. فلقد أرادها الحكم العسكري وبأشرافه مذبحة بين الأخوة أبناء القريتين المتجاورتين وأبناء الشعب الواحد.

وهرع أحد أبناء كفر قرع المخلصين الى ام الفحم وكشف عن المخطط اللئيم محذرا من عدم الوقوع في الشرك. وبالفعل، لم نذهب في الموعد، بل قررنا تأجيل الاجتماع الى الأسبوع التالي بدون الاعلان المسبق عن الموعد الجديد. على أن يكون خطيب الاجتماع الرفيق حنا نقارة. ودخلنا القرية في الموعد المحدد، وكنا بضعة رفاق من ام الفحم مع حنا نقارة، وأخذنا في الدعوة الى الاجتماع في الساحة العامة للقرية من مكبر صوت أثبتناه على سيارة.

يا للعجب! كأنما فرض على القرية نظام منع التجول ولم يحضر الى الساحة العامة أحدا. وبقينا فترة يصلينا الحر اللاهب وينتابنا العطش الشديد.

وتناول أبو طوني المكبر، وبصوت جهوري راح يصيح...

يا أهالي كفر قرع الكرام. من الذي يمنعكم من حضور الاجتماع؟ من الذي يفرض عليكم العزلة؟ ان عدوكم الذي نهب أرضكم، العدو الذي هدم بلدكم في العام ٤٨. وهو الذي يفرض عليكم الحكم العسكري الجائر ونظام التصاريح ومنع التجول. وراح يستعرض بعض قضايا الأرض التي أوكلها اليه مواطنون من كفر قرع وقرى المنطقة.

وما هي إلا دقائق حتى بدأ جمهور القرية يفد الى الساحة. وتوالت أباريق الماء البارد والفواكه، البطيخ والشمام. وساد جو من الحماس والهتاف الرافض لأساليب الذل ونهب الأرض والحكم العسكري.

وبانتهاء الاجتماع، دعا أحد الاصدقاء، أبو طوني ومرافقيه الى بيته لشرب القهوة وتنظيم عملية الانتخابات.

هذا هو أبو طوني الذي رحل عنا. ولكن ذكراه ومآثره وسيرته الطيبة ستبقى حية في قلوبنا والى الأبد.

(ام الفحم)

«الفاشية ليست ظاهرة ألمانية .. بل ظاهرة اجتماعية» ..

الدوافع الاقتصادية والسياسية لنمو الحركات والظواهر العنصرية المعادية للعرب

بقلم - سالم جبران

□ نشرت صحيفة «هارتس» يوم الاثنين ٨٤/١/٣٠ وعلى صدر صفحتها الأولى نتائج استطلاع للرأي العام اليهودي حول موقفهم من السكن في أحياء مشتركة مع العرب.

لقد كانت هذه الصحيفة حساسة ديمقراطيا وذكية صحفياً، حين اختارت ان تفحص هذا الموضوع بالذات، بعد ظهور حركة «ميتع» الفاشية العنصرية في «نتسيرت عيليت» وظهور حركة مماثلة لها في عكا، وفي أعقاب الأصداء الواسعة التي كانت اسرائيليا وعالميا للمؤتمر اليهودي - العربي ضد العنصرية ومن أجل التعايش الذي عقد في الناصرة يوم السبت ٨٤/١/٢٨.

طرحت صحيفة «هارتس» أمام ١٢٠٠ مواطن يهودي راشد من مختلف أنحاء البلاد ومن مختلف القطاعات الاجتماعية والطبقية والمستويات المختلفة في الثقافة السؤال التالي: «مؤخراً، يوجد نقاش في البلاد بصدد السكنى المشتركة لليهود والعرب في عمارة واحدة. ما هو موقفك انت من الموضوع؟ هل تؤيد أم تعارض السكنى المشتركة؟».

وكانت نتائج هذا الاستطلاع كما يلي: ٥٣٪ قالوا انهم يعارضون، ٣٣٪ قالوا انهم يؤيدون و ٥٪ قالوا ان الأمر يتعلق بالظروف، مثل في أية مدينة وفي أي حي، وبمستوى العرب المرشحين للسكنى المشتركة مع اليهود. وقد امتنع ٩٪ من المشتركين في الاستطلاع عن إبداء الرأي.

وعندما طُلب من المعارضين للسكنى المشتركة ان يبرروا ويفسروا موقفهم قالوا ان هنالك هوّة ثقافية - اجتماعية بين اليهود والعرب تمنع الحياة المشتركة. وقال ٣٦٪ ان العرب واليهود ليسوا مناسبين للحياة المشتركة، بسبب الاختلاف في العقلية والطبيعة البشرية للشعبين وان الحياة المشتركة قد تقود الى احتكاكات، ومن الأفضل تجنب الحياة المشتركة! ويتهم ٢٤٪ العرب بالمسؤولية عن عدم إمكانية الحياة المشتركة «حيث انهم يكرهوننا، ولأنهم أعداؤنا ولا مجال للثقة بهم ولا يمكن الاتكال على العرب ولأن العرب يريدون السيطرة علينا وهم لا يعرفوننا». وقال ٢٠٪ انهم يخافون من الذوبان (الامتزاج) ويريدون أن يحموا أطفالهم من التأثيرات السلبية للعرب. وقالوا ان الحياة المشتركة تقود الى التعليم المشترك، وبالتالي الى.. الزواج المختلط. وقال ١١٪، بدون لف أو دوران، انهم لا يحبون العرب ولا يريدون عيشا مشتركا معهم. وقال ٥٪ ان دولة اسرائيل هي دولة يهودية ولا مكان فيها للعرب الذين من الأفضل ان يعيشوا في دول أخرى. وقال ٤٪ انهم لا يريدون تفسير معارضتهم للسكنى المشتركة مع العرب.

ومن تحليل الصلة بين الموقف من العرب والانتماء الحزبي، توصلت صحيفة «هارتس» الى الاستنتاج التالي:

● المعارضة الأكثر عنفاً للسكنى المشتركة هي بين المصوتين لأحزاب «تامي» (أبو حصيرة) و «النهضة» (غيئولا كوهين) والأحزاب الدينية الاخرى. وبين مؤيدي هذه الأحزاب تصل نسبة المعارضة للسكنى المشتركة مع العرب الى أكثر من ٧٥٪.

● ٦٨٪ من مؤيدي «الليكود» يعارضون السكنى المشتركة مع العرب. أما بين مؤيدي «التجمع» فالمعارضون للسكنى المشتركة مع العرب ٤٤٪ اما المؤيدون فتصل نسبتهم الى ٤٣٪.

***

لقد نشرنا أعلاه، بالتفصيل وبأقصى الدقة، نتائج هذا الاستطلاع للرأي العام. ونعتقد ان هذه المعطيات تشكل وثيقة صارخة تنسف التصريحات السخيفة، والضحلة والعنصرية لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور اربيه، الذي قال (الاثنين ٨٤/١/٣٠، «صوت اسرائيل») ان فئات هامشية جداً، فقط، تتبنى موقفاً متعصباً تجاه العرب.

واذا طرحنا في المكان المناسب تصريحات غور اربيه، فان القضية الرئيسية، المركزية تبقى ملاحظة الأبعاد الخطيرة والواسعة للعنصرية المعادية للعرب، في المجتمع اليهودي الاسرائيلي، ومما لا شك فيه ان هذا المزاج



■ ارئيل شارون - الى أين يتجه نظره؟!

المسموم بالعنصرية المعادية للعرب تفشى بسرعة خطيرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ حيث حدث صعود للهستيريا القومية الاستعلائية والتقديس الوثني للآلة العسكرية و «للبطل» «القومي» قاتل العرب. هذا، بالاضافة الى احتقار العربي والاستخفاف بانسانية الانسان العربي، من مختلف الجوانب. وبهذا المعنى فان الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والشعب السوري، في الجولان، والشعب اللبناني، لم تؤدِ الى محاولة سحق انسانية الانسان العربي، بل أدت الى انحسار رهيب وتقلص مذهل لإنسانية المجتمع الاسرائيلي.

ولأن العربي هو «كيان هلامي، مجرّد، ليس له اسم» بل هو «جبان وسطحي ومنافق وذليل وحاقد ولا يجوز معاملته بغير القوة العتيقة»، فلم يكن ممكناً التصرف مع العرب في اسرائيل بمعزل عن التصرف تجاه الأمة العربية، عموماً وشعبنا الفلسطيني خصوصاً. ولا نحن، بالطبع، توقعنا ان يعاملوننا بمعزل عن انتمائنا القومي. من هنا، كان التصعيد المتطرف، والمستمر، في النظرة العنصرية الاستعلائية المعادية للعرب في اسرائيل، أيضاً.

ومن ناحية ثانية، يجب ان نلاحظ ان تعثُّر تنفيذ المشروع الاحتلالي المجنون وحتمية فشل تدجين الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع «الى حين» ترحيلهم وحتمية فشل مشروع الابادة الجسدية للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية - منظمة التحرير الفلسطينية - كل هذا عمق من منطق «الصراع الأبدي» وحتمية الصراع وضرورة الحيطة تجاه العرب، بتوجيه من المؤسسة السياسية والثقافية والعسكرية الحاكمة.

ولعلنا لا نخترع سبباً إضافياً، اذا قلنا ان الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية - الأخلاقية للنظام الحاكم (ولا نقول هذه الحكومة أو تلك) يجعل الطبقة البرجوازية العليا الحاكمة، تصعِّد وتؤجج الهستيريا القومية («كل العالم ضدنا»، «لا يمكننا ان نعتمد إلا على أنفسنا فقط»، «بالقوة أقمنا الدولة وبالقوة فقط نحافظ عليها») لمنع المسحوقين اليهود من رؤية الأسباب الحقيقية لبؤسهم الاقتصادي والاجتماعي. ولانعدام الطمأنينة الانسانية الحقيقية.. على مر كل التاريخ المعاصر كانت الأنظمة الاستغلالية الغارقة في وحل الأزمة الشاملة تطعم الشعب الجائع كراهية للشعوب الأخرى بدل ان تحل مشكلة الأكل الحقيقي، توجّه أنظار المسحوقين الى «عدو خارجي»، خوفاً من أن يعي الحقيقة البسيطة، العلمية والعملية - وهي ان عدوهم الحقيقي، سبب بؤسهم والمستفيد من بؤسهم هو النظام الرجعي الاستغلالي الحاكم.

وحين يكون البديل الدمقراطي، الثوري ضعيفا - وهو للأسف، ضعيف جدا في اسرائيل - فان النظام الحاكم يستخدم الديماغوغيا القومية والاجتماعية لدفع الأمور في اتجاه التطور الفاشي.

ان كل دعوة للتفاهم اليهودي - العربي ايجابية ومباركة، وكل حلقة، مهما كانت ضيقة، تنشط للتقارب بين الشعبين هي ظاهرة صحية في هذا الجو العام المستفعي. ونشاط المربين ورجال الفكر والثقافة لكشف انسانية الانسان، ودحض النظريات العرقية هو أمر هام جداً.

ولكن يجب ان تنظر الى الواقع في يقظة كاملة، وفي استعداد لرؤية الخلفية الاقتصادية - الاجتماعية - العسكرية لتدهور المجتمع الاسرائيلي والتفتيش عن خلق البديل الدمقراطي الحقيقي لتغيير الواقع كله.

ان الموقف من العرب مواطني دولة اسرائيل مرتبط عضوياً بالموقف من العرب. والموقف من العرب عموماً مرتبط بالاحتلال وبعدم حل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، كما ان الوضع الاقتصادي - الاجتماعي يتمازج على الصراع الاسرائيلي - العربي.

وهذا الكلام ليس دعوة للانتظار، إطلاقاً. فلا يجوز ان نسكت على العنصرية المعادية لنا حتى يحل الصراع الشامل. ويجب الضرب لصد الهجمة الفاشية من أي اتجاه ممكن. ولا شك ان المعركة الواسعة جداً - نسبياً - في الشهور الأخيرة ضد العنصرية المعادية للعرب داخل اسرائيل هي مساهمة كبرى لتصفية الصورة السلبية اللاانسانية للعرب عموماً التي رسمها النظام الاسرائيلي وأدخلها، بألف طريقة، في وجدان المواطن اليهودي العادي. ان هدم «الغيتو» المحيط بالعرب داخلياً، ضروري لهدم العقلية السلطوية التي تريد بقاء اسرائيل، الى الأبد، قلعة عسكرية حصينة في مواجهة المحيط العربي الواسع.

من هنا، فان معركة العرب في اسرائيل للمساواة المدنية والقومية والبقاء الآمن وغير القابل للتشكيك، والمعركة لتغيير اقتصادي - اجتماعي تقدمي، والمعركة لتصفية الاحتلال وإقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي، عموماً، هي في حقيقة الأمر، معركة واحدة، مترابطة، متمازجة.

والجماهير العربية، المسحوقة كأقلية قومية والمسحوقة كطبقات شعبية فقيرة في الأساس، والمعنية بشكل مباشر بوضع حد سريع للمأساة الفلسطينية، هي موضوعياً قوة وطنية - دمقراطية، تقدمية - ثورية. ومن المحتم ان تشكّل رافداً نشيطاً، دافقاً، للنضال الدمقراطي المعادي للفاشية في الدولة.

ومن المفيد، في نهاية هذه العُجالة ان نقول ما قاله الشاعر الألماني الخالد برتولد بريخت، في أوج المعركة ضد النازية الألمانية: «ان النازية ليست ظاهرة ألمانية، بل ظاهرة إجتماعية». لقد كان بهذا القول المضيء يدافع، أولاً، عن الشرف الانساني للشعب الألماني الذي لوثه القتلة النازيون. وكان في الوقت نفسه يحذر الشعوب كلها من خطر صعود النازية بين ظهرانيها، أيضاً.

اننا بحاجة ان نردد كلمة بريخت هذه، في واقعنا، أيضاً. وان نقوم بكل ما يجب القيام به لسدّ الطريق، تماماً أمام الوحش الفاشي.. هنا، أيضاً !□□

يُستدعى للتحقيق ويُسلَّم أمراً يحظر عليه دخول المناطق المحتلة

● شفاعمرو - لمراسلنا - تلقى الرفيق أحمد حدي يوم الأربعاء ٨٤/٢/١ بلاغاً من شرطة شفاعمرو يدعوه للمثول في اليوم نفسه امام المحقق «بعبص» في مركز بوليس شفاعمرو وذلك للتحقيق معه.

وتوجه الرفيق حدي الى المركز في الموعد المحدد وهناك طلبوا منه الانتظار. وبعد مضي فترة من الوقت جاءه شرطي وسأله عما يفعل فأخبره انه ينتظر المحقق «بعبص» وعندها قال الشرطي ان المحقق المذكور لا يتواجد ايام الاربعاء في المركز، ثم سلم الرفيق احد بلاغا للعودة في الغد (امس الخميس) وعندما ذهب الرفيق احد الى مركز الشرطة امس الخميس اخذوه الى المحقق «بعبص» وهنا تبين للرفيق أحمد أنه لم تقدم ضده أية تهمة تدعوهم للتحقيق معه وعندما سأل عن سبب إستدعائه سلمه المحقق أمراً يمنع بموجبه من دخول المناطق المحتلة من تاريخ ٨٤/٢/٢ حتى ٨٥/٢/٢.

وهنا احتج الرفيق حدي على تصرّف الشرطة اللامسؤول وقال للمحقق أنه كان باستطاعته ان يرسل أمر الحظر مع الشرطي الذي جاءه بالبلاغ الأول، بدلا من استدعائه الى المركز يومين متتاليين.

ويذكر ان الرفيق حدي يتلقى مثل هذه الأوامر منذ عشر سنوات وتقوم الشرطة سنوياً بتسليمه مثل هذا الأمر في بيته دون استعمال هذا الأسلوب الاستفزازي الجديد.

مؤامرة لاغلاق قسم الأمراض الصدرية في مستشفى صفد !

● صفد - لمراسل خاص - علم من مصادر مطلعة ذات صلة بمستشفى صفد ان إدارة المستشفى تنوي اغلاق قسم الأمراض الصدرية الذي يعالج منطقة كبيرة جداً تمتد من المطلة في الشمال حتى منطقة حيفا وعكا ونهاريا وطبريا.

ومن المعروف أن قسم الأمراض الصدرية في صفد هو الوحيد المعترف به للاختصاص الكامل في المستشفى وقد تخرّج منه العديد من الاختصاصيين الأكفاء. وهذا القسم قائم منذ قيام الدولة.

ويفيد مراسلنا ان اغلاق القسم المذكور سينزل الأضرار بأوساط واسعة من الجمهور اليهودي والعربي حيث ان هذا القسم هو الوحيد في منطقة الشمال.

هذا. وقد لقي الحديث عن النية في إغلاق هذا القسم قلقاً وسخطاً كبيرين بين المواطنين في منطقة الشمال.

مظاهرة للنساء العاملات أمام مكتب الحكومة ضد الغلاء والتقليصات

● تل أبيب - تقام، بعد غد الاربعاء، في الساعة الثانية عشرة ظهرا، مظاهرة قطرية للنساء العاملات أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وذلك احتجاجا على الغلاء، والتقليصات في ميزانيات حضانات الاطفال وعلى تفاقم أسعار التعليم في رياض الاطفال وعلى تآكل أجور العاملين والعاملات. وتجري المظاهرة بمبادرة من مجالس العمال ومن المنتظر ان تشارك فيها النساء العاملات اليهوديات والعربيات من جميع أنحاء البلاد.

تصحيح

ورد في الريبورتاج من يوم الجمعة ٨٤/١/٢٧ عن المدرسة العربية «ب» كلمة «بركسات» بينما الأبنية المقصودة هي جدران من البلوك مع أسقف من القرميد. وأن النية هي ازالة اسقف القرميد المذكورة وصب اسقف باطون مكانها.

مندوبا الجبهة في نقابة المعلمين فرع حيفا يثيران قضايا المعلمين

● حيفا - لمراسلنا الثقافي - بعث مندوبا الجبهة في نقابة المعلمين في فرع حيفا مكرم سعيد - فرع حيفا - وجميل شباط - فرع نهاريا - برسالة مشتركة يوم الجمعة ٨٤/٢/٣، الى السيد «بن شباث» رئيس فرع حيفا لنقابة المعلمين تتعلق بمنشور «كوبلوفتش» مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف الصادر في ٨٣/١٢/٣٠ والذي وصل الى مدرسة نحف مثلا قبل أسبوع فقط. وقد جاء في المنشور المذكور ما يلي:

«على المدراء ونوابهم العمل «بدون أجرة»؛ بدل المعلمين الغائبين. وعليهم العمل كذلك على تشغيل بعض أعضاء الهيئة التدريسية ايضا الذين تتضمن برامجهم ساعات فراغ وساعات مكوث.»

وقال مندوبا الجبهة في رسالتها المشتركة، ان هذا الأمر يناقض ما جاء في تعليمات نقابة المعلمين الصادرة في بداية شهر كانون الثاني ٨٤ التي تنص:

«أ- لا يقوم المعلمون بأية حال من الاحوال بالعمل «بدون أجرة» بدل معلمين غائبين.

ب - يمنع منعا باتا استغلال ساعات المكوث أو غيرها للعمل بدل المعلمين الغائبين، ويمنع دمج الصفوف.»

ونشرت هذه التعليمات في مجلة «صدى التربية» «هيدهحنوخ» الناطقة بلسان نقابة المعلمين في العدد (٤) مجلد (٥٨) الصادر في بداية كانون الثاني ١٩٨٤. وتعهدت النقابة بالدفاع عن المعلمين والمدراء والمفتشين الذين ينفذون تعليمات النقابة المذكورة.

كما طالب مندوبا الجبهة في رسالتها المشتركة من السيد «بن شباث» الالتزام بتعليمات النقابة وتعهدها.

ويضيف مراسلنا، أن مندوب الجبهة في حيفا مكرم سعيد وجه رسالة أخرى الى السيد «بن شباث» تتعلق بساعة التربية الثالثة التي حصل عليها مربو الصفوف الأولى في المدارس الابتدائية، ومربو الصفوف الحادية عشرة في المدارس الثانوية منذ ٨٣/١١/١، والتي سيحصل عليها مربو الصفوف السابعة والعاشرة ابتداء من السنة الدراسية القادمة ٨٥/٨٤.

وذكر سعيد في رسالته، ان الساعة المشار اليها قد تضمنها الاتفاق الجديد بين وزارة المعارف ونقابة المعلمين وهي تختلف عن ساعتي التربية المعطاة للمربين عادة بأنها ستكتب على البرنامج. وطالبه بارسال ايضاحات وتعليمات الى جميع المدارس حول ماهية العمل في هذه الساعة.

أمر منع ضد فيصل أبو يونس عضو مجلس محلي سخنين

● سخنين - لمراسلنا - استدعى بوليس سخنين يوم ٨٤/٢/١ الرفيق فيصل أبو يونس عضو مجلس سخنين المحلي وسلمه أمرا يمنع بموجبه من دخول المناطق المحتلة.

ويذكر أن هذا هو الأمر الثالث عشر على التوالي الذي يتلقاه فيصل أبو يونس منذ العام ١٩٦٧.

المستشار القضائي للحكومة يطالب سريد بكشف معلوماته عن محاولة اغتيال رؤساء البلديات

● تل أبيب - توجه المستشار القضائي للحكومة، اسحق زمير، بطلب الى عضو الكنيست يوسي سريد، يوم الخميس ٨٤/٢/٢ يدعوه الى اعطائه المعلومات التي في حوزته عن المجرمين الذين نفذوا محاولة اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينية، الشكعة وخلف والطويل.

وكان سريد قد أعلن، أمس الأول (راجع «الاتحاد»، يوم الخميس ٨٤/٢/٢)، ان اجهزة الأمن تمسك بالخيوط المؤدية الى المجرمين ودعا السلطات المختصة الى اتاحة الفرصة أمام هذه الأجهزة لاستكمال التحقيق والقبض على المجرمين.

○ ظاهرة تلفت النظر

فرقة للغناء الاحتجاجي في الشارع اليهودي

● القدس - لمراسلنا - في قاعة صغيرة تحت الأرض خافتة الأضواء مدرجة ومفروشة بالخيش القديم، جلس عدد من الشبان والفتيات اليهود، من أبناء أحياء الفقر في القدس، على كراس صغيرة مصنوعة من القش وبينهم الشبان الثلاثة: شارلي أبو طبول ويواف هليفي وفيلر برنتان ينشدون أغنياتهم التي تعبر عن البؤس وخيبة الأمل والمعاناة التي يعيشها الفقراء في اسرائيل.

وبين الحضور كان النائبان توفيق طوبي وشارلي بيطون اللذين تسلما دعوة من أعضاء فرقة «هبهاخ» - (الانقلاب)، يرافقهما مراسلا في الكنيست نائلم بدر وعلي بشير.

ويذكر ان هذه الفرقة غير المشهورة في الشارع الاسرائيلي لا تظهر في عروض كبيرة بسبب الامكانيات المالية المحدودة. ولذا فهي تظهر في احياء الفقر في القدس وتل أبيب وبيوت الأصدقاء.

ونشأت هذه الفرقة على أرضية التفاوت في مستوى المعيشة والخدمات التي يعيشها أبناء الطائفة الشرقية من اليهود.

وقد جاء في احدى أغانيهم التي تصف العمال العرب الذين ينتظرون صاحب العمل اليهودي الذي «تي ليتنقي من يعجبه من العمال وينقلهم في سيارته الى الورشة وهي بعنوان «القطيع»:

هم يجلسون على المقعد
ينتظرون نقلهم الى العمل
هم يبنون لنا الدولة
وما زالوا
فلم ينتظرون
إنهم ينتظرون المنقذ
كيف لا يعرف أحد
ما هو المصير
هم يجلسون على الحديد
ينتظرون في «الفطمون»
ولديهم الكثير ليحكوه
لماذا ينتظرون»

وكما هو مبيّن في هذه الأغنية فإنهم لا يقصرون أغانيهم على أوضاعهم الخاصة. فهم يرون رؤية صحيحة موقعهم الطبقي. فهم، لذلك، يساوون بين أوضاعهم وأوضاع العامل العربي الذي يغنون له.

وفي أغنية أخرى بعنوان: «بلدي الصغيرة كنز» المعبرة عن خيبة الأمل من «أرض الحليب والعسل»:

أتيت الى أبوابك
بلدي الصغيرة كنز
طُعنت من الخلف
طُعنت حتى العنف
التي بنظري الى الخارج
وأنظر في الناس
الهواء مضغوط
والحياة صعبة،
ترتفع الاسعار
هكذا تصعب الحياة
فقط العمال
يتظاهرون للحق
يغنون للاحتجاج
ويعلنون المظاهرة.

ان كل من يسمع أغاني هذه المجموعة يشعر بالبعد السياسي الكامن في كل قصيدة. فهناك الأغاني التي تعبر عن وضع أحياء الفقر حيث يربطون بين السبب الرئيسي لأوضاع الفقر وأوضاعهم البائسة. وهو سياسة الحروب وتبذير الاموال الطائلة على الاستيطان والاحتلال بدلا من تطوير الاحياء وتحويل الاغنيات الى شعارات سياسية مثل: الأموال لأحياء الفقر وليس للمستوطنات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الرملة

يدعوكم لسماع محاضرة عن «دور الطالب الثانوي» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب - شارع شمشون الجبار، ١٥ - الرملة. المحاضر: سمير سليمان.

تهنئة

الى الزميلة عرين بدران والعائلة بولادة الاخت الجديدة «رشا» وألف مبروك.

من طلاب في كلية الارثوذكسية العربية - حيفا

● الى عمال البناء ● الى المسؤولين في الفروع ●

مواعيد هامة خاصة بانتخابات نقابة عمال البناء

□ اليوم المقرر	الاربعاء ٨٤/١/٤
□ نشر سجل الناخبين	الاحد ٨٤/١/٢٩
□ موعد تقديم الاعتراضات	الاثنين ٨٤/١/٣٠
□ اليوم الأخير لتقديم الاعتراضات	الجمعة ٨٤/٢/١٧
□ تقديم قائمة المرشحين	الاربعاء ٨٤/٣/١٤
□ نشر أماكن الصناديق	الثلاثاء ٨٤/١٣/١٣
□ نشر قائمة الناخبين الأخيرة	الاثنين ٨٤/٣/١٩
□ ادخال تغييرات في قائمة المرشحين	الثلاثاء ٨٤/٣/٢٠
□ اضافة تواقيع تزكية لقائمة المرشحين	الجمعة ٨٤/٣/٢٣
□ نشر قائمة المرشحين للمؤتمر وللمجالس المحلية	الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧
□ يوم الانتخابات	الثلاثاء ٨٤/٤/٣.

● عمال البناء الذين يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات هم: البناؤون - طوبرجية - حدادو البناء - القصارون - البلاطون - الدهانون - عمال مواسير البناء - كهربائيو البناء والمحاجر - الثقابون - حفارو البناء - عمال الشيد - عمال الشوارع - عمال الفلر (زفته) - عمال الجبس - عمال الموزاييكا - نجارو البناء - عمال مخازن البناء في شركات البناء - عمال الشايش - عمال المحاجر والكسّارات - عمال مصانع البلوكات - عمال مصانع البلاط والقرميد - عمال رصف الشوارع - عمال مصانع الادراج - عمال انابيب الباطون - عمال مصانع الباطون الجاهز بما في ذلك سائقو سيارات نقل الباطون - عمال مصانع الباطون لمختلف انواع البناء - عمال البناء الجاهز (ترومي) - عمال دائرة الاشغال العامة - عمال المجاري - عمال تركيب البناء الجاهز - عمال الحفريات - سائقو الآليات الثقيلة - عمال البناء الذين يعملون بصفة مراقب.

ويدخل ضمن عمال البناء، كذلك، اعضاء مركز نقابة البناء ونوابهم، واعضاء الادارة المركزية لصندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح)، وسكرتيري واعضاء سكرتارية نقابات عمال البناء المحلية، وأعضاء الادارة والجباة والموظفون في صندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح) المحلية.

ويدخل كذلك، عمال البناء الذين جرى تأهيلهم المهني خلال السنتين الاخيرتين ولم ينضموا الى نقابة مهنية أخرى، وكذلك، عمال البناء المتقاعدون.

المرجو التوجه الى الرفيق يسوعا ايرغا لدى حدوث اية مشاكل في لجان الانتخابات.

صدرت جداول الناخبين لمؤتمر عمال البناء

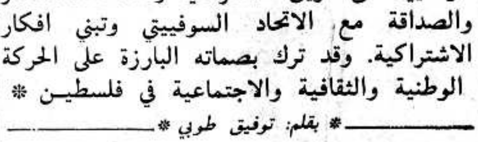
على كل عامل لم يظهر اسمه في جدول الانتخابات ان يقدم فوراً اعتراضاً للجنة الانتخابات التابعة لنقابة عمال البناء في مجالس العمال وفي مكان سكنه.

آخر يوم لتقديم الاعتراضات هو ٨٤/٢/١٧.

على ممثل الجبهة الدمقراطية في لجنة الانتخابات ان يتوجه الى لجنة الانتخابات في منطقته لتسلم نسختين من جداول الانتخابات وكذلك نماذج اعتراضات. وهذه الجداول يمكن تسلمها من لجنة الانتخابات الفرعية.

● يمكن لعضو لجنة الانتخابات الاعتراض على ادراج أسماء عمال وردت في السجل وهم لا يعملون في البناء.

الدكتور خليل البديري - الطبيب والرائد والانسان


* كان اول طبيب عيون في فلسطين وبالاضافة الى خدمته الطبية للشعب فتح عيون أجيال متتابعة من الوطنيين على طريق الدمقراطية والعداء للاستعمار والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتبني افكار الاشتراكية. وقد ترك بصماته البارزة على الحركة الوطنية والثقافية والاجتماعية في فلسطين *

* بقلم: توفيق طوبي *

● «من خلف ما مات» - هكذا يقول مدنا الشعبي. والدكتور خليل البديري لم يخلف فقط الاولاد الذين يحملون اسمه العطر، وانما ترك بصماته البارزة على الحركة الوطنية الفلسطينية وساهم، فكريا وعمليا، في صياغة الهوية الثقافية والوطنية للعديد من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني ليكونوا حملة اعلام النضال من اجل التحرر الوطني والاجتماعي.

لقد ترك وراءه مدرسة كاملة، معتمدة الدمقراطية والانسانية والعداء بلا هوادة، للاستعمار واعوانه، والتضامن والتعاون بين جميع الشعوب ضحايا الاستعمار والاستغلال والاضطهاد، والصداقة والتحالف الثابت مع الاتحاد السوفييتي وطن الاشتراكية الاول.

وقد اختار خليل البديري مدرسته هذه بالتجربة والخبرة منذ انصهاره، يافعاً، في خضم النضال الوطني في اوائل العشرينات، وخلال سنوات الدراسة الطبية في المانيا وسويسرا وبريطانيا حتى اوائل الثلاثينيات. وهناك جذبته مشاعره المرهفة، مشاعر الوطنية والانسانية الى الحركات العالمية المعادية للاستعمار وكذلك الى مفاهيم الاشتراكية.

لنسمعه يسرد في كتابه «ستة وستون عاماً» انطباعاته لدى تعرفه في جنيف في اواسط العشرينات على جريدة «الاومانيتيه»، لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي التي انجذب اليها بالاخبار التي كانت تنشرها حول الثورة السورية او الثورة في المغرب العربي ضد الاستعمار الفرنسي. ويقول: «فوجدت فيها تجاوباً مع ما يجول في خاطري من افكار ومع المثل العليا والمبادىء التي تعتمر في ذهني وضميري وما يراودني من أحلام في عالم يسوده الاخاء والحب والسعادة والحرية والسلام والرخاء والعدالة والتعاون والتكامل والتضامن، باختصار العالم الذي يدعو ويسعى لتحقيقه الاسلام وجميع الاديان»، كما كتب الدكتور.

واشتراكه في المؤتمر العالمي «لعصبة مقاومة الاستعمار ومن اجل الاستقلال الوطني» الذي عقد في فرانكفورت في المانيا في تموز ١٩٢٩ بمشاركة اعلام الفكر الانساني وقادة التحرر الوطني امثال البرت اينشتاين العالم الالماني والسيدة صن يات صن من الصين والكاتبين العالميين هنري باربوس، ومكسيم غوركي، وجواهر لال نهرو واخرين والتقائه بالعديد من الشخصيات العربية البارزة في مكافحة الاستعمار ومن اجل الوحدة العربية، ترك في نفسه اثراً كبيراً رافقه حتى آخر حياته..

ويقول فقيدنا عن نفسه في كتابه ان التقاءه وتعرفه «في القدس في سنوات ١٩٣٣ و ١٩٣٤ على ثلاثة لبنانيين تقدميين هم سليم خياطة ورئيف خوري ورجا حوراني كان دافعاً للتشكيل مع بعض الاصدقاء القوميين حلقة تناقش اوضاعنا وتبحث عن افضل الوسائل او اسرعها للتخلص مما نعانيه من احتلال ولتحقيق هدفنا في ان نعيش احراراً في بلادنا وتوفير العزة والكرامة والتقدم والرخاء لشعبنا. واستقر رأينا على ان افضل وسيلة واقصر طريق لذلك هي الاشتراكية العلمية».. (صفحة ٦٨)

ويهدي هذا الرأي الذي استقرت عليه هذه النخبة من الوطنيين ورجال الفكر قطع الدكتور دربه الطويل يُشعّ على بيئته ويسهم في معركة التحرر الوطني والاجتماعي لشعبه الذي أحبه وكرس حياته من اجله.

ومن ثمرات نشاط هذه الحلقة التي كان الدكتور احد اعضائها الفعالين، كان تأسيس جمعية الطلاب العرب سنة ١٩٣٧ وظهور مجلة «الغد» للطلاب العرب. والحق يُقال ان كلية صهيون في القدس حيث كان يدرّس فيها استاذنا الاديب رئيف خوري، كانت مهد هذا النشاط الطلابي الذي غذاه ورعاه رفيقنا الطبيب الذكر عبد الله البندك كاحد افراد هذه الحلقة التي ضمت الدكتور خليل واخرين.

ومن دواعي اعتزازي اني وعشرات اخرين من طلاب كلية صهيون الثانوية الداخلية في تلك المرحلة الذين تتلمذنا علميا واجتماعيا على أيدي استاذنا رئيف خوري كنا من المساهمين في تنشيط الحركة الطلابية الفلسطينية وتأسيس جمعية الطلاب العرب وفي اصدار مجلة «الغد» لتسهم مساهمتها الحيوية، فيما بعد، في الحركة الوطنية والعمالية في فلسطين، مستلهمين ومسترشدين مباشرة وبشكل غير مباشر من حلقة رئيف خوري وعبدالله بندك والدكتور خليل ورفاقهم.

صحيح كما يقول الدكتور البديري في كتابه انه لم يكن ابدا عضوا في حزب ولكن نظراته الى الحياة والى المجتمع من منظار الاشتراكية العلمية جعلته دائماً قبلةً ومحجاً للشباب الوطني وبخاصة ذوي الميول الشيوعية العاملين في حركة المثقفين او الطلاب او النقابات. وفي مرحلة تأسيس ونشاط عصبة التحرر الوطني كان عنواناً ومنصة لتبادل الرأي ومناقشة وايجاد افضل اساليب العمل والنضال وتعبئة الجماهير في تلك المرحلة الصعبة.

وسنوات الاربعينات الاولى التي شهدت تجدد النشاط السياسي في الحركة الوطنية، وجدت الدكتور خليل قطباً من اقطابها البارزين، عضوا في اللجنة العربية العليا، باذلاً جهوداً كبيرة لتوحيد مختلف القوى الوطنية ولتبني البرنامج الدمقراطي المعادي للاستعمار في معركة الشعب العربي الفلسطيني من اجل الاستقلال والتحرر الوطني والاجتماعي.

وجاءت أحداث ١٩٤٧ - ١٩٤٨ لتفرق بيننا. لقد احببت كثيراً، بعد حزيران ١٩٦٧ المشؤوم، زيارة اخوتي ورفاقي واهلي في القدس العربية المحتلة، في الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل الاحتلال الاسرائيلي. ولكن البلد بلدي والاهل اهلي.

التقيته بعد عشرين عاما وهو الدكتور كما عرفته بحيويته، ببسمته، بجدّه، فكره، وبتفاؤله، يجذبك حالاً للجدل، والنقاش معه متعةٌ وجلاءٌ للموضوع.

وبقي هو هو منذ ان استقر رأيه في الثلاثينيات، كما قال، على أنْ أفضل وسيلة وأقصر طريق للعيش الحر ولتوفير العزة والكرامة والتقدم هي الاشتراكية العلمية. وبهذه البوصلة كان يرسم الطريق ويعطي الاجوبة. يرفض حصر الصراع والقضية في اطار الصراع القومي، مؤكداً أن رأس الحية كان ولا يزال الاستعمار باشكاله المختلفة مؤكداً الضرورة الى النضال ضده دون هوادة وليس عن طريق قرع ابوابه والتسليم الى حسن نيته يمكن الوصول الى حقٍ سليب، بل بالنضال ضده دون هوادة.

وكان يؤكد دائماً على النهج الدمقراطي والانساني للحركة الوطنية وواجب السهر الدائم على وحدة جميع القوى الوطنية والمعادية للاستعمار.

وفي كل مناسبة، كان يؤكد ضرورة تمسك الحركة الوطنية الفلسطينية مثل كلّ حركة وطنية بالحلف الطبيعي والحتمي للنجاح، مع وطن الاشتراكية الاول الاتحاد السوفييتي - سند جميع الشعوب المناضلة من اجل تحررها.

أيها الاخوة والاخوات!

غاب عنا الدكتور كما غاب عنا العديد من الوطنيين المناضلين الذين حلموا وتأملوا وعملوا وضحوا قبل ان تتحقق الامنية، امنية انحسار الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وقبل حلول السلام، السلام الوحيد الذي يتجاوب اليوم مع اماني شعبي البلاد - السلام الفلسطيني - الاسرائيلي.

ودكتورنا لم يكن ليعرف اليأس مهما تراكمت الصِّعاب ومهما تغطرس العدوّ.. وغادرنا ونفسه راضية مرضية... قام بواجبه وقدم قسطه وأوفى...

رحل عنا واثقاً من الانتصار الحتمي لقضية شعبه العادلة، واثقاً بذلك من منطلق اعتماده على النظرة العلمية للمجتمع، من منطلق معرفته الحقيقية لميزان القوى العالمي الذي يتطور باضطراد ضد مصلحة الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، من منطلق معرفته العلمية بان قوانين تطور المجتمع البشري اقوى من قوانين مدفع المستعمر والغاصب والمحتل، مدركاً أن قوة الشعوب المناضلة من اجل حقوقها العادلة، من اجل ممارسة حقها في تقرير مصيرها، وهي الغلابة والمنتصرة في اخر الشوط.

رحل عنا واثقاً بانتصار قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة في انهاء الاحتلال واحلال السلام واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

ان حكام اسرائيل وقيادة الحركة الصهيونية والسيد المستعمر الامريكي، معتمدين على القوة العسكرية وعلى تهادن الرجعية العربية وفرقة البلدان العربية، أنزلوا المآسي بالشعب العربي الفلسطيني، والآن بالشعب اللبناني. ولكنهم مع ذلك، يقفون بعيدين عن تحقيق احلامهم المجنونة. ويقف احتلالهم على كف عفريت. فاحتلالهم لبنان يصطدم بالمقاومة البطولية ويغوصون في وحل عدوانهم، ولن ينفعهم عدوان جديد يخططونه ضد سوريا اذ لن تكون نتيجته الا المزيد من التورط والفشل.

والشعب العربي الفلسطيني الذي عملوا على تصفية كيانه القومي والقضاء على قيادته الشرعية المتمثلة بـ م.ت.ف، وفرض الاستسلام عليه للاحتلال والعدوان خصوصاً في أعقاب الحرب اللبنانية، يقف صامداً غير مستسلم متابعاً معركته العادلة من اجل الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام العادل. وفي هذه المعركة الطويلة الصعبة تكسب قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة المزيد من الدعم والتأييد الدولي على الرغم من الصعوبات الكثيرة، بينما يُعزل حكام اسرائيل وسيدهم المستعمر عالمياً، وتشتد المقاومة داخل اسرائيل نفسها لسياسة الحرب والعدوان والاستيطان. ولذا فمرفوضة هي النظرية القائلة: «علينا أن نلحق حالنا قبل ضياع كل شيء» النظرية، التي يدسُّها ضعاف النفوس ودعاة الاستسلام تمريراً لمشاريع التصفية الامريكية - الاسرائيلية.

واول ما يقامر عليه حكام اسرائيل والمستعمر الامريكي هو تيئيس الجماهير الفلسطينية الرازحة تحت الاحتلال في الضفة والقطاع وتفتيت وحدة صفها الوطنية التي سجلت صفحات اسطورية من الصمود خلال السبع عشرة سنة الماضية. ان الحفاظ على وصيانة وحدة الصف هذه ودعم هذا الصمود الاسطوري هو الواجب المقدس الاول لجميع القوى الوطنية على مختلف انتماءاتها السياسية وهو الضمان الاساسي لانتصار القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني. هذه هي خبرتنا الغنية خلال ٣٥ عاماً من الصمود في ارض الوطن في وجه موجات الاقتلاع والتشريد.

ويقامر كذلك حكام اسرائيل والمستعمر الامريكي على توسيع الشقوق في صفوف العالم العربي وبخاصة بين القوى المعادية للاستعمار، واليوم بين سوريا التي يهيئون ضدها عدواناً جديداً وبين م.ت.ف التي يعملون على كسر وحدتها وحرفها عن نهجها المعادي للاستعمار والمتطلع نحو السلام لكلا شعبي البلاد وبين الحركة الوطنية اللبنانية التي لم ييأسوا من سعيهم لتفتيت صفوفها طوائف وشيعاً.

هناك كلُّ الظروف الدولية الموضوعية وهناك كل الطاقات الذاتية لهزم العدوان وانحسار الاحتلال في لبنان وفي الضفة والقطاع وفي الجولان اذا توفرت وحدة قوى العالم العربي لمجابهة عدوان الاستعمار والصهيونية وبخاصة القوى المعادية للاستعمار في منطقتنا - سوريا وم.ت.ف والحركة الوطنية اللبنانية لتلتحم مع قوى التحرر الوطني من مختلف انحاء العالم العربي - واذا ما حافظت م.ت.ف على وحدتها، اذا ما عملت جميع فصائلها الوطنية بمنتهى المسؤولية من أجل دعم هذه الوحدة حفاظاً على هذا الانجاز التاريخي الهام للشعب العربي الفلسطيني.

ليس من مهمة اكثر الحاحاً واهمية تقف اليوم امام جميع القوى الوطنية لجماهير الشعب العربي الفلسطيني من مهمة الحفاظ على وحدة م.ت.ف ممثلة وحيدة وشرعية لهذا الشعب في معركته الصعبة والقاسية.

والاسس الهامة للحفاظ على هذه الوحدة وعلى هذا الكيان برأيي هي اليوم التمسك بلا تردد بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر الذي توّج نهج الوحدة والصمود بعد معركة لبنان البطولية، والمثابرة في النهج المقاوم للاستعمار والمتحالف دون تردد مع الاتحاد السوفييتي وقوى الاشتراكية والتحرر الوطني، وكذلك رفض مشاريع ومستنقع كامب ديفيد، هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى التمسك بلا تردد وبمثابرة بنهج التسوية السلمية المرتكزة على مشروع فاس ومشروع برجنيف وقرارات الامم المتحدة، كما التزمت بها م.ت.ف متبرأة من مناهج الرفض واليأس والمغامرة وموسّعة قاعدة التعاون مع الاوساط الشعبية الاسرائيلية المعارضة لسياسة حكام اسرائيل والمقاومة للاحتلال والعدوان والمؤيدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والمناضلة من اجل السلام العادل المرتكز على قيام دولتين لكلا الشعبين. ان مثابرة قيادة م.ت.ف على هذا النهج الذي حقق مكاسب هامة للقضية الفلسطينية والالتفاف والوحدة من الجهة الاخرى حول الهيئات الشرعية والقيادة المنتخبة لـ م.ت.ف برئاسة الاخ ياسر عرفات، وانتهاج اسلوب القيادة الجماعية والدمقراطية واحترام مكانة جميع القوى كل حسب وزنه ومساهمته. ان هذا كله سيفشل دون شك هجمة الاعداء، سيقوي ويعمق صمود الجماهير الشعبية الفلسطينية على ارض وطنها وسيساعد على التغلب على الصعوبات التي خلّفتها الحرب اللبنانية وازمة العلاقات الفلسطينية - السورية. وحصيلة هذا كله ستكون مكاسب جديدة لقضية الشعب العربي الفلسطيني على طريق النضال الشجاع المتعدد الجوانب والاشكال من اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق السلام العادل.

اني على ثقة بأن هذه المقولات بروحها ان لم يكن بنصها هي بالذات ما كان سيؤكده لنا كبيرنا واخونا وزميلنا العاطر الذكر الدكتور خليل موسى البديري علماً وتفيراً مجنداً من اجل الحياة الحرة الكريمة في وطننا.

وسيمكث الدكتور خليل البديري خالداً في هذه الارض لانه كان مما ينفع الناس كما جاء في الاية القرآنية الكريمة التي توجت العدد الاول من جريدة «الاتحاد» سنة ١٩٤٤ والتي احب الدكتور ترديدها عندما حيّا صدور «الاتحاد» اليومية في السنة الماضية - «واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

واذ نحني هاماتنا اجلالا لذكرى الراحل المناضل الكبير الدكتور خليل البديري نتقدم الى السيدة الاخت ام موسى والى موسى واخوته والى جميع آل البديري واهل الفقيد باحر تعازينا ولكم جميعا من بعده طول العمر.

(● القيت في حفل التأبين الذي اقيم للمرحوم الدكتور خليل البديري في مقر الاتحاد النسائي العربي في القدس، يوم الجمعة ٨٤/٢/٣).

في ظل نظام «الحرية» المزيف.. الانسان سلعة للبيع والشراء!

«استيراد» نساء شابات وجميلات من دول آسيا للرجال الراغبين في «اقتنائهن» في الولايات المتحدة!

* ٥٠ مكتب وساطة «للزواج» في امريكا توزع على المشتركين كتالوجات مع صور المرشحات للاستيراد.. وما على الراغب الا ان يختار الوجه الذي يعجبه، ويدفع - طبعاً - المبلغ المقابل! * بعد انتشار تجارة العبيد هذه في امريكا تتجه النية لاستيراد فتيات آسيويات لمشوهي الجيش الاسرائيلي! *

في الولايات المتحدة يتحدثون كثيراً عن الحرية ويسمون العالم الرأسمالي كله بالاسم الجذاب اللامع «العالم الحر». وكما هو معروف فان في نيويورك، تمثالاً للحرية.

ولكن.. كما هو معروف، فان الحرية في امريكا تقف عند هذا الحد. ملايين العاطلين عن العمل لا يتمتعون الا بحرية البحث دون جدوى عن العمل وحرية الموت جوعاً، احياناً. الزنوج لا يتمتعون الا بحرية.. القهر اليومي العنيف لانسانيتهم اولاً ولابسط حقوقهم الاجتماعية. وكما قال الكاتب الانجليزي الساخر الشهير برنارد شو: «في امريكا من حق المليونير والمتسول ان يناما تحت الجسر في الشتاء، ومن حقهما ان يناما في القصر. ولكن في الممارسة ينام المتسول تحت الجسر وينام المليونير في القصر».

كل هذا عرفناه منذ مدة طويلة. ولكن مؤخراً، نشرت الصحافة العالمية تحقيقات مثيرة تكشف بشكل مذهل مدى احترام النظام الامريكي لانسانية المرأة وحريتها. واسمعوا القصة، بالتفصيل.

يعمل في الولايات المتحدة خمسون مكتباً ضخماً للتوسط في «استيراد نساء شابات وجميلات من الدول الاسيوية للرجال الراغبين في الزواج من آسيويات في الولايات المتحدة.

وسيراً مع احدث الوسائل الامريكية في «تسويق البضاعة» توزع هذه المكاتب كتالوجات على «المشتركين» تتضمن صور الفتيات الاسيويات المرشحات للزواج مع ثبت بالسعر المطلوب. وتصل هذه الكتالوجات بالبريد الى المشتركين متضمنة بعض التفاصيل الاخرى: السن، الطول، قطر الخصر، العمر، لون العينين، الثقافة الخ.. وكل مشترك «يختار» الوجه الذي يعجبه ويبلغ المكتب بذلك مرفقاً هذا الابلاغ بالمبلغ المالي المطلوب. وهذه تكون مقدمة للزواج السعيد المقبل بين الرجل الامريكي والفتاة الاسيوية التي اختارها.

ولماذا يتجه الامريكيون لاختيار شريكات العمر من آسيا القصوى، تقول صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الامريكيين يعتقدون ان المرأة الامريكية تحب المنافسة الاجتماعية ولا ترضى ان تكون زوجة وربة بيت وام اطفال فقط، بل تريد ممارسة حياة اجتماعية وسياسية وثقافية. والامريكي يحن الى تلك الزوجة التابعة، الضعيفة، الموالية».

ويقول ديفيد جادليكا المحاضر في علم الاجتماع في جامعة تكساس: «هنالك عدد متزايد من الامريكيين الذين يفضلون الزواج من آسيويات. وخصوصاً الرجال الذين تعبوا من نمط الحياة الامريكية او فشلوا في الحب او طلقوا بعد زواج فاشل».

وتشير الصحيفة الى ان «استيراد» النساء من آسيا القصوى الى امريكا ليس جديداً. فحين كان الصينيون المهاجرون يبنون خطوط سكك الحديد بين مشرق البلاد وغربها، قاموا باستيراد زوجات لهم. ولكن بعد هذا، بقيت عادة استيراد النساء الاسيويات، احياناً للزواج حسب اصول الدين المسيحي، واحياناً كانوا يستوردون النساء محظيات او خادمات..

● اسرائيل وراء امريكا ●

ومن المذهل ان هذا «الاستيراد» الذي هو بمثابة تجارة عبيد عصرية لن يظل مقتصراً على امريكا. فها هو «مستورد» اسرائيلي يعلن عن استعداده لاستيراد فتيات من الفلبين للزواج بـ مشوهي «تساهال» (جيش الدفاع الاسرائيلي) مقابل ٣٠٠٠ دولار عن الفتاة الواحدة.

وقال هذا المستورد ان الفتيات الاسيويات اللواتي ينوي استيرادهن حسب الطلب جميلات وشابات ومطيعات. لم تسمع انتقاداً حاداً او حتى رفضاً موضوعياً لهذا العرض من ذلك المستورد، اياه.

واخشى ما نخشاه ان يحظى هذا المستورد بدعم (سوبسيديا) من وزارة التجارة والصناعة (لانه مستورد) ومن وزارة الامن (لانه يريد مساعدة مشوهي الحرب).

لا، لا تمزح. كل شيء ممكن في هذه البلاد. خصوصاً اذا وجدت سابقة امريكية للفعلة الشنيعة هذه!

الاحتلال يسلب ٢٠٠ دونم مزروعة بالحمضيات شمال غزة

● القدس - لمراسلنا - فوجىء، يوم الثلاثاء الماضي، اصحاب الاراضي الواقعة في منطقة الحوير شمال غزة والقريبة من مستوطنة «نتسريم» بالجرافات الاسرائيلية تقتلع اشجار الحمضيات والزيتون من اراضيهم والواقعة ضمن حدود المدينة والتي تبلغ مساحتها (٢٠٠) دونم.

وكانت سلطات الاحتلال قد سيجت هذه الاراضي قبل (٦) سنوات توطئة لمصادرتها الا انها سمحت لاصحابها باستغلالها.

ومن جهة اخرى افادت مصادر زراعية في القطاع ان السلطات الاسرائيلية منعت المزارعين في القطاع من تسويق منتوجاتهم في داخل اسرائيل وذلك تمشيا مع سياستها في الخنق الاقتصادي للمناطق المحتلة.

تصعيد التواجد العسكري في قطاع غزة لمقاومة اية هبة احتجاجية على العدوان على المسجد الاقصى

● القدس - لمراسلنا - علم ان سلطات الاحتلال كثفت من تواجدها العسكري في النقاط الحساسة وأمام المدارس في غزة تحسبا من تصاعد المقاومة الجماهيرية، أثر احداث الضفة مؤخرا ومحاولة الاعتداء الاجرامي على المسجد الاقصى.

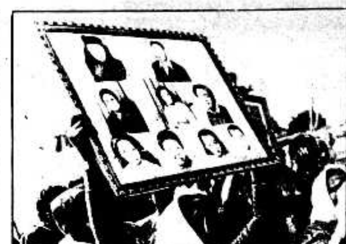
قنابل حارقة على بيت مواطن في الدهيشة!

● القدس - لمراسلنا - القيت، مساء الأحد (١/٢٩)، قنابل حارقة على منزل ابراهيم الصرفندي من سكان مخيم الدهيشة.

وحضرت على الفور قوة من «حرس الحدود» ورجال الشرطة «للتحقيق» في الحادث!

ثلاثة منازل في قرية فقوعة (قضاء جنين) معرضة للهدم

● القدس - لمراسلنا - أخبرت دائرة التنظيم المركزي في قيادة الحكم العسكري في الضفة ثلاثة مواطنين من قرية فقوعة (قضاء جنين) بضرورة الحصول على ترخيص فوري لمنازلهم الثلاثة والا سيتم هدمها خلال اسبوعين!


● ترفع صور أفراد عائلتها المخطوفين ●

● من يعيدهم؟ ●


● أمهات المخطوفين ●


● يتظاهرن ●

في أي سجن تراك يا ولدي.. في أية زنزانة تراك يا ابتاه؟!

٢٠١١ مفقوداً ومخطوفاً في لبنان منذ بداية الحرب الاهلية الى الآن!

* زوجات المفقودين واخواتهم وبناتهم يقمن بمظاهرة اعتصامية مستمرة امام مقر رئيس حكومة لبنان للمطالبة باعادة المخطوفين والمفقودين الى احضان عائلاتهم *

تقرير: ايف هيلر
(المبعوث الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية)

● «في اي سجن تراك يا ولدي.. وفي أية زنزانة وضعوك يا ابتاه». ان اللافتة التي كتبت عليها هذه الكلمات والتي ترفعها امرأتان ترتديان السواد تظهر في كل يوم خميس على بعد بضعة أمتار من «السراي» الذي يضم مكاتب شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني والواقع في قلب بيروت الغربية.

وتواظب تلك النساء البالغ عددهن نحو ثلاثين (امهات وزوجات او شقيقات او بنات) بلا كلل ولا ملل على الحضور اسبوعيا الى هذا المكان، للتعبير عما استبد بهن من يأس امام جدار الصمت المحيط بمصير ذويهن المفقودين الذين اختطفتهم «القوات اللبنانية» والميليشيات الكتائبية.

ان هذه الفلسطينية التي تغطي رأسها بوشاح أسود تعقد طرفيه تحت ذقنها ويتطاير من تحته جزء من شعرها الابيض تقيم في لبنان منذ العام (١٩٤٨). وهي تروي كيف انه في ١٧ ايلول ١٩٨٢ كان ابناؤها الاربعة واصغرهم في الرابعة عشرة من عمره يتناولون طعام الافطار في منزلهم حين اقتحم الدار رجال من ميليشيات «القوات اللبنانية» [illegible] وقد امسكت بصور ابنائها «وقد اركبوهم يومئذ عربات نقل ظلت في الحي حتى الساعة الثالثة بعد الظهر ثم أخذوهم ورحلوا. ومنذ ذلك الحين ونحن لا نعرف شيئاً عنهم».

وتمسك متظاهرة اخرى بصورة لطفل، هو ابنها الذي لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره اختطفته «القوات اللبنانية» هو الآخر منذ عام ونصف عام. والى جوارها طفل في السادسة من عمره ينظر في دهشة وتعجب، لما يحيط به من اضطراب وتوتر. وقد علّق على سترته الحمراء صورة فتاة شابة في العشرين من عمرها اختطفت هي الاخرى.

ويصل عدد المفقودين الى (٢٠١١) شخصاً منذ بداية الحرب الاهلية في العام ١٩٧٥ وحتى العام ١٩٨٣ على حد قول السيدة وداد حلواني التي تقود لجنة اهالي المعتقلين والمفقودين في لبنان، والتي اختطف زوجها من منزله في ٢٤ ايلول ١٩٨٢ على ايدي رجال ادعوا انهم البوليس. ومن بين هؤلاء المفقودين (٩٤٠) لبنانيا و (٨٥٠) فلسطينيا. وتضيف السيدة وداد حلواني ان نصف عدد المفقودين الفلسطينيين قد اختطفوا في اثناء المذابح التي جرت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في منتصف ايلول ١٩٨٢.

وسبق ان قامت هذه اللجنة بمساع كثيرة لدى شفيق الوزان من أجل تدخل الدولة في المساهمة باية تسوية لهذه المشكلة الاليمة. وفي ١٤ تموز ١٩٨٣ قرر مجلس الوزراء اللبناني تشكيل لجنة لاحصاء عدد المفقودين يرئسها قاض هو سامي عويس.

وكان رئيس الحكومة قد استقبل مؤخراً ميشيل اميجيه ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت حيث حرص الوزان على ان يميز بين الاشخاص المختطفين والاشخاص المفقودين. وهو تمييز ترفضه لجنة السيدة وداد حلواني التي تشكو كذلك من سلبية اللجنة الحكومية التي لم تتوصل حتى الان الى اية نتيجة.

وبهذا الصدد يقول احد اعضاء اللجنة ان «الفارق الوحيد بين المفقودين والمختطفين هو الثقة في ان المختطفين لا يزالون على قيد الحياة في الوقت الذي لا نعرف فيه شيئاً عن المفقودين».

وقد امكن لممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان يتفقدوا مراكز اعتقال.

ويوم الخميس ٨٤/٢/٢ استقبل شفيق الوزان من جديد وفداً من اهالي المفقودين واكد له رغبته في ايجاد حل لهذه المشكلة. بينما وقفت حوالي ثلاثين سيدة تحت نافذة الوزان يفجرن غضبهن وقلقهن.

لجنة فلسطينية - أردنية مشتركة لعرقلة استخدام اسرائيل المطار الدولي في القدس المحتلة

● عمان - و.ص.ف. - علم من مصدر فلسطيني مطلع في عمان أن الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية قامتا، يوم الأربعاء الماضي، بتشكيل لجنة أردنية - فلسطينية مشتركة لبحث السبل الكفيلة بوضع حد لاستخدام اسرائيل مطار القدس الدولي الذي يقع في الجزء [illegible].

ويشترك في رئاسة هذه اللجنة محمد بلقار، مدير الطيران المدني الأردني والعقيد عبد الرازق يحيى، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية المفوض في الأردن.

ويرى المراقبون أن هذه هي المرة الأولى التي تشترك فيها الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في الجهود لعرقلة استخدام السلطات الاسرائيلية لمطار القدس الدولي.

وأوضح المصدر نفسه أن الأردن كانت حصلت، منذ بضعة أشهر، على تعهد من الحكومة الايطالية بألّا تستخدم شركة الخطوط الجوية الايطالية «اليطاليا» مطار القدس.

ومما يذكر ان اسرائيل تستخدم هذا المطار، منذ ان أحتلت الجزء الشرقي من القدس في العام ١٩٦٧، في الرحلات الداخلية. غير أن هذا المطار أصبح يستخدم كذلك في الرحلات الدولية، منذ خمس سنوات.

اتفاق سوفييتي - فرنسي جديد في مجال التعاون التجاري المشترك

● باريس - الوكالات - ذكرت مصادر في الحكومة الفرنسية أن فرنسا والاتحاد السوفييتي سيوقعان، قريباً، على اتفاقية تعاون جديدة بينهما وذلك عقب المباحثات التي جرت، خلال الأسبوع الماضي، في باريس، بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ونائب رئيس الوزراء السوفييتي، إيفان أرخيبوف.

وعبر مسؤولون فرنسيون عن أملهم في توقيع عدد من الاتفاقيات التجارية مع الاتحاد السوفييتي بقيمة (١،٢١) مليار دولار وفي أن يؤدي ذلك الى تخفيض العجز في الميزان التجاري الفرنسي في مجال التبادل التجاري مع الاتحاد السوفييتي.



"صفحة يحررها قراؤها"

الحاضر يعلم الغائب

ننشر على هذه الصفحة اليوم الوقائع الأساسية للاحتفال الذي أقمناه يوم الأحد الأسبق ١٩٨٤/١/٢٩ في حيفا احتفاء واحتفالا بقراء/محرري «صفحة يحررها قراؤها». وذلك في محاولة منا لاطلاع القراء، الذين تعذر حضورهم، من جهة ولفائدة الحفظ التاريخي لكل من يرغب من أحباء هذه الصفحة.

الفائزون بالجوائز

● كما كان مقررا منذ اليوم الاول لصدور «صفحة يحررها قراؤها» أقمنا احتفالا لقراء الصفحة / محرريها وأجرينا القرعة بين المشاركين في تحريرها لمعرفة الفائزين.

وقد اشترك في السحب ٥٥٥ اسما (١٠٠١ اسم منها مكررة لأن هناك من كتب أكثر من مقال فنزل اسمه في السحب بعدد المقالات التي نشرت باسمه). وكتبت الاسماء، كلها، على ٥٥٥ قطعة ورق جرى طيها بشكل محكم ووضعت في كيس وقام طفلان باختيار واحدة واحدة منها، وذلك على خمس جوائز قيمة.

وتبين ان الفائزين الخمسة كانوا، للأسف، متغيبين عن الاحتفال. فقررنا إجراء القرعة على جائزتين اضافيتين شرط أن يفوز بهما احد الحاضرين. وهكذا كان.

●● الجائزة الاولى: وهي عبارة عن تلفزيون ملون مقدم من شركة «ميتس» الالمانية بواسطة وكيلها في الناصرة والقضاء، الكترو نعيم (نعيم عبود). وقد فازت بها القارئة/المحررة العزيزة شوقية عروق من الناصرة.

●● الجائزة الثانية: وهي عبارة عن تذكرة سفر الى قبرص (ويمكن ان تكون الى لندن) مقدمة من شركة سالم تورز للسياحة في الناصرة. وقد فازت بها القارئة/المحررة العزيزة سهام عيسى خوري من البعنة.

●● الجائزة الثالثة: وهي عبارة عن اشتراك سنوي مجاني في «الاتحاد» اليومية مقدمة من ادارة «الاتحاد». وقد فازت بها القارئة/المحررة العزيزة عفاف أحمد ذياب من طمرة.

●● الجائزتان الرابعة والخامسة، كل منها عبارة عن آلة جيب حاسبة الكترونية، مقدمتان من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور. وقد فاز بهما كل من ـ سناء سعيد من الناصرة وهشام سواعد من جامعة تل أبيب.

● الجائزتان السادسة والسابعة عبارة عن عشرة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار» في عكا لصاحبه يعقوب حجازي وعشرة أشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة مقابل سينما ديانا بإدارة سمير ابو العسل. وقد وزعت الهدايا مناصفة على القارئين اللذين حضرا الاحتفال ـ وليد شعبان من شعب وبكر سعيد بدر من طرعان.

انا اذ نتقدم بالتهاني للفائزين نتمنى لباقي قرائنا الذين لم يفوزوا هذه المرة ولا في أية مرة سابقة أن يلحقهم الدور قريبا. كما ونتهز الفرصة لنتقدم بالشكر الى الاخوة مقدمي الجوائز: نعيم عبود وسعيد سالم (سالم تورز) ولطفي مشعور وسمير أبو العسل ويعقوب حجازي وادارة الاتحاد على مساهمتهم في إنجاح هذه الصفحة.

ما لا تجده في صحيفة أخرى ..

ارقام غير جافة عن علاقة فريدة «بيننا وبينكم»

● صحيح ان لغة الارقام جافة. وخصوصا في بلاد مثل بلادنا تتلاطمنا فيها كل يوم ارقام جديدة عن الغلاء والتضخم وخسف المعاش والخ ...

لكن بين أيدينا اليوم جملة من الارقام الهامة التي لا تفخر فيها كل صحيفة في الدنيا وحسب بل انها مفخرة لكل واحد منكم، أنتم، قراء ومحرري ومحبي صفحة يحررها قراؤها. لأنكم أنتم صانعوها.

والارقام تتعلق بمدى تقدم هذه الصفحة ونجاحها .. لدرجة وجدنا الشجاعة فيها ان نجري بعض المقارنة مع كبريات الصحف في اسرائيل. واليكم المعلومات الاساسية:

●● لقد بلغ عدد الرسائل التي وصلت الى هذه الصفحة ٥٥٥ رسالة بعث بها ٤٢٠ شخصاً (هناك من بعث باكثر من رسالة) وذلك خلال حوالي السبعة اشهر (من حزيران ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٤/١/٢٧).

●● من الرسائل التي وصلت الينا تمكنا من معالجة ٤٣٧ مادة (الباقية محفوظة في ملف التحرير تنتظر دورها للنشر). ومن المواد التي عالجناها نشرت ٦٦،٥٪ كاملة أو بشكل جزئي. والباقية لم تكن صالحة للنشر وقمنا بتوضيح اسباب ذلك في زاوية ردود سريعة. وهكذا فنحن، في هذه الزاوية، لم نهمل أبداً أية رسالة.

**** مقارنة**

للمقارنة عدنا الى الكتاب السنوي لنقابة الصحفيين حيث نشر د. حايم إيال دراسة بعنوان: «الرسائل للصحف والعلاقة المباشرة مع القارىء»:

يقول د. إيال ان معدل عدد الرسائل التي تصل الى الصحف في اسرائيل يبلغ ربع مليون رسالة في السنة.

ولا يكشف سراً حين يقول ان صحيفتي «يديعوت احرونوت» و «معريب»، الصحيفتين الاوسع انتشارا هما ايضا اكثر الصحف التي تتلقى رسائل. والواحدة منها تتلقى ٧٠٠ ـ ٨٠٠ رسالة في الشهر.

أما صفحة يحررها قراؤها فيصلها ٨٠ رسالة في الشهر.

فاذا أخذنا بالاعتبار ان قراء العبرية في اسرائيل يبلغ ٨ ـ ٩ اضعاف عدد قراء العربية فتكون نسبة القراء الكتاب في «صفحة يحررها قراؤها» مقاربة لنسبة القراء الكتاب في «يديعوت احرونوت» وتكون النسبة التقريبية ١٣ : ١٨ (أي مقابل كل ١٣ رسالة لصفحة يحررها قراؤها تصل ١٨ رسالة الى «يديعوت احرونوت» او «معريب»).

وانتبهوا. نحن نتكلم عن «صفحة يحررها قراؤها» وليس عن «الاتحاد» بكل صفحاتها.

لكن القضية الاساس لا تكمن في هذه الارقام بل في غيرها.

لقد ذكرنا ان ٦٦،٥٪ مما يصل الى «صفحة يحررها قراؤها» ينشر بشكل كامل أو جزئي وان باقي المواد تعالج بشكل او باخر (في ردود سريعة او برسائل شخصية وشفهية). فما هي الحالة في الصحف الأخرى؟ لنقرأ نتائج بحث د. إيال:

● «يديعوت احرونوت» تنشر ٢٠٪ مما يصل اليها وتهمل الباقي. وكذلك «معريب». أما «جروزلم بوست» فتنشر ١٥٪ و «عل همشمار» ٤٠٪.

**** بين السياسة والادب**

ذكرنا ان ٤٣٧ مادة نشرت او عولجت خلال هذه الفترة من عمر «صفحة يحررها قراؤها». وقد وجدنا ان ٣٠٪ من هذه المواد فقط تعالج قضايا سياسية ـ اجتماعية. والباقي: ٤٥،٣٪ شعر وأدب وخواطر و١٠،٣٪ رسوم وكاريكاتيرات و ١٤،٤٪ متفرقات.

ان الخلاصة التي نخرج بها من هذه الاحصائية هي ضرورة تشجيع اهتمام قرائنا اكثر في قضايا شعبهم ومجتمعهم والكتابة عنها مباشرة باعطاء الرأي والنقد والتعليق. ولكن هذا لا يعني ان ال ـ ٧٠٪ من القراء الذين يكتبون في أمور أخرى هم بعيدون عن قضايا شعبهم. فان معظم مواد الادب والشعر والخواطر والرسوم والكاريكاتيرات كانت مرتبطة بقضايا شعبنا والامه.

**** من أين ؟**

حاولنا ان نعرف اي البلدان كانت اكثر نشاطاً في مراسلة «صفحة يحررها قراؤها». ومع اننا نأخذ بالاعتبار انه لا يمكن ان نطلب من قرية عيلبون ان تراسلنا العدد نفسه مثل مدينة الناصرة فقد رأينا ضرورة في نشر الاحصائيات على كل قرية تستفيد منها لمصلحتها.

لقد ظهر ان البلدان التي وصلت إلينا رسالة واحدة منها هي:

* رسالة واحدة: ● أمريكا ● المانيا الغربية ● مخيم الدهيشة المحتل ● خان يونس المحتلة ● الخليل المحتلة ● عرب الشبلي ● نهاريا ● الفريديس ● بيت جن ● البعنة ● عكبرة ● المشهد ● كفر ياسيف ● معليا ● عارة ● المزرعة ● دير الاسد ●

* رسالتان: ● مقيبلة ● ميسر (المثلث) ● نحف ● كفر قرع ● زلفة ● معاوية ● قلنسوة ● غزة المحتلة ● كفر متدا ●

* ثلاث رسائل: ● عرعرة ● يافا ● بركا ● ابو سنان ● كوكب ابو الهيجاء ● دير حنا ● باقة الغربية ●

* اربع رسائل: ● الرينة ● مجد الكروم ● عليبون ●

* خمس رسائل: ● كفر قاسم ● المكر ● الطيرة ● باقة الناصرة ●

* ست رسائل: ● شعب ● البقيعة ●

* ٧ رسائل: ● المغار ● جديدة ● عين ماهل ●

* ٨ رسائل: ● القدس العربية المحتلة ● دبورية ● البعنة ●

* ١٢ رسالة: ● عرابة ●

* ١٣ رسالة: ● الرامة ●

١٤ رسالة: ● طمرة ●

* ١٧ رسالة: ● عكا ● حيفا ● طرعان ●

* ١٩ رسالة: ● الطيبة ● اكسال ●

* ٢٠ رسالة: ● سخنين ●

* ٢١ رسالة: ● عيلبن ●

* ٢٣ رسالة: ● شفاعمرو ●

* ٣٢ رسالة: ● ام الفحم ●

٦٤ رسالة: ● الناصرة ●

* * *

وأخيراً .. اننا في الوقت الذي نؤكد فيه عزمنا على زيادة هذا النجاح نؤكد ان الأمر منوط بقراء هذه الصفحة الذين هم كتابها ومحرروها .. واصحابها.

(نظير مجلي)

● وديع خوري يشارك في النقاش والى يمينه نظير مجلي واميل حبيبي ●

وقائع الاحتفال الاول لقراء.. محرري هذه الصفحة

*** هذه جريدتكم ـ زوروها. اكتبوا لها. حافظوا على الحب العميق لها ***

● قبل ساعة من الموعد المقرر كان بعض القراء / المحررين في «صفحة يحررها قراؤها» يتمرحون امام نادي الأخوة في حيفا استعداداً للاحتفال. وكان اعضاء الشبيبة الشيوعية المتطوعون قد مهدوا الجو المناسب للاحتفال بما في ذلك المرطبات والحلوى وإعداد القاعة والمسرح.

غير ان الترتيب الدقيق في مثل هذه الحالات لا يلقى حماساً. فما فتىء ان تحولت اللقاءات بين القراء والمحرر والقراء بعضهم بعضاً الى لقاءات ودية حارة تذوب خلالها «الرسميات» وبُعد المسافات.

أول وفدين وصلا من الناصرة. ثم أخذوا يتوافدون تباعاً من أم الفحم وطرعان وشفاعمرو وحيفا وقلنسوة والرينة واكسال وعبلين وعيلبون وشعب وعكا وبركا وسخنين وابو سنان ودالية الكرمل والرامة ..

القارئة / المحررة نهاد زريق من عيلبون تحضر معها هدية، هي عبارة عن لوحة مجسمة من صنع يديها. وعبد الله ابو ربا من سخنين يحصل على الهدية التي وعدناه بها بمناسبة عيد ميلاده العشرين.

وتدق الساعة الرابعة فلا نبدأ بالاحتفال. اننا ننتظر المزيد من القراء. يقولون ان مؤتمر الطلاب الثانويين، الذي عقد في الموعد نفسه في الناصرة، خطف منّا عشرات المشاركين في تحرير الصفحة. فنقترح على الحاضرين الانتظار ربع ساعة لنفسح المجال امام المزيد .. ويتم لنا ذلك.

وفي الرابعة والربع يتجاوز عدد الحاضرين الستين. فيفتتح محرر الصفحة، عضو رئاسة تحرير «الاتحاد»، الصحفي نظير مجلي الاحتفال مرحباً ومحيياً يقول: «اصارحكم القول انني في احلى واسعد احلامي ما توقعت أن تحقق هذه الصفحة مثل هذا النجاح الجماهيري الواسع، الذي جعلها تقف منافسة لأكبر الصحف في البلاد من حيث عدد قرائها وكتابها ومدى تجاوبهم مع جريدتهم». ثم قدم بعض الاحصائيات الهامة (اقرأها في مكان آخر من الصفحة).

ويؤكد: لقد كان الهدف من هذه الصفحة فتح المجال امام اوسع الاقلام والمواهب لتفجر طاقاتها الادبية في كل ضروب الكتابة.. والعمل على تنشئة جيل من الكتاب الوطنيين الواعين.

واضاف: نحن نؤمن بأن الموهبة ليست شيئاً يولد مع الانسان. انما هي كامنة في كل انسان. وتحتاج الى الاطار والدفع والتشجيع. وقد عملنا على توفير هذه بقدر الامكان مؤكدين ان لا حدود امام أي قارىء يريد الكتابة في هذه الصفحة. ونحن اذ نحاول المحافظة على الحد الادنى من المستوى فاننا في الوقت نفسه لا نهمل أية مادة بتاتاً.

●● اميل حبيبي: حافظوا على مكاسبكم

وكان ضيف الشرف في الاحتفال رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي فحضر جميع وقائعه. وقدم كلمة استهلها بتحية المشاركين في تحرير «صفحة يحررها قراؤها» ومشيداً بالنجاحات الضخمة التي حققوها ومناشداً: حافظوا على هذا المكسب الكبير وطوروه.

ويبدو ان الكتاب الشباب قد اعادوا اميل حبيبي الى ذكريات الصبى فأخذ ينهل من تجربته الفنية مقدماً النصائح والملح ومشدداً على ضرورة المثابرة والجدية في نهج الكتابة.

ثم تكلم عن تجربة شعبنا الفلسطيني في اسرائيل والتحديات التي خاضها بنجاح للحفاظ على تراثه وأدبه وانتمائه وحضارته. وقال: ان الكتابة في الصحف، أدباً وسياسة وقضايا اجتماعية مختلفة، على نمط «صفحة يحررها قراؤها»، هي قضية حضارية من الدرجة الاولى. وهي دليل على المشاركة الواعية في بلورة الرأي العام والموقف الصحيح. ودعا جماهير القراء، من جميع الاجيال والمجالات، الى أخذ دورها في الكتابة وعكس تجاربها وإعطاء ارائها في شتى القضايا دون تردد.

وحث اميل حبيبي قراء «الاتحاد» وأصدقاءها على الاستمرار في الكتابة، خصوصاً في كتابة المقالة السياسية ـ الاجتماعية. كما دعاهم الى اعطاء رأيهم فيها يكتب من قضايا.

ثم القت السيدة دلال فرسون من شفاعمرو كلمة قراء الصفحة (اقرأها كاملة في «صفحة يحررها قراؤها» القادمة). ثم القى الكاتب انطوان شلحت المحاضرة التوجيهية للكتاب الجدد والتي شرح فيها أساليب الكتابة الافضل. (اقرأ ملخصاً شاملاً عنها في مكان آخر من هذه الصفحة). (كنا نشرنا ان الذي سيقدم المحاضرة الشاعر سالم جبران. لكنه اضطر الى المشاركة في عمل آخر فقدمها مشكوراً الكاتب الناقد انطوان شلحت بالشكل المطلوب).

وهنا فتح المجال للنقاش الحر للقراء الحاضرين. وشارك فيه ١٤ شخصاً هم، حسب ظهورهم:

●● نعمة شيبان من الرامة وانتقد طول الفترة التي يأخذها نشر المواد التي ترسل الى الصفحة ●● عفيف شليوط من شفاعمرو. وانتقد العديد من الأمور في أسلوب عمل «الاتحاد» عامة امثل الصفحة السابعة من عدد يوم الجمعة وشكل تغطية خبر قيام بلدية شفاعمرو بمنع عرض مسرحية لرابطة المسرح في شفاعمرو) وانتقد «صفحة يحررها قراؤها» قائلا ان مستواها كان في البداية افضل ●● الياس دكور من حيفا ـ اقترح ان يقوم كتاب الصفحة بالاهتمام اكثر في المشاكل الحياتية لجماهيرنا. وقرأ قصيدة من انتاجه ●● وديع خوري (ابو سليم) من حيفا ـ تكلم عن رسالة «الاتحاد» كصحيفة شعب بأكمله ●● عبد الاله سمنية من شفاعمرو فاقترح نشر زاوية يومية للنقد اللاذع ●● خولة سمعان من طرعان ـ فوجهت سؤالاً عن المحاضرة وتحدثت عن مفاجأتها من الانتشار الواسع «للاتحاد» بين الطلاب. ●● سيف الدين تايه من قلنسوة ـ فانتقد التأخير في نشر المواد واقترح اعادة زاوية «اكاذيب وحقائق». ●● معالي صفوري من طرعان فتساءلت للاطمئنان اذا كانت «صفحة يحررها قراؤها» ستستمر في الظهور مرة في الاسبوع او اكثر ●● زياد شليوط من شفاعمرو. فانتقد كثرة الاعلانات التجارية في «الاتحاد» وكذلك اتساع الصفحة الرياضية ودعا الى تطوير زاوية «مواهب» ●● وليد شعبان من شعب ـ فرفض أي محاولة لتقليص مساحة الصفحات الرياضية ●● دلال فرسون من شفاعمرو اقترحت عدم نشر المقالات التي تقتصر على الاقتباسات من التاريخ او الاقوال المأثورة وغير ذلك ودعت الى نشر المواد التي يؤلفها كتابها فقط ●● حاتم عراقي من اكسال انتقد هو الآخر الاعلانات التجارية واقترح زيادة الاهتمام بقرانا المهدومة ●● منذر عطا الله من بركا اقترح زيادة النشر عن شخصياتنا الفلسطينية.

وقد لخص النقاش كل من اميل حبيبي ونظير مجلي. فوعدا بالاهتمام بكل الملاحظات الانتقادية التي أُسمعت وكذلك بالاقتراحات العينية وردا عددا من الملاحظات حول الاعلانات التجارية (التي تعتبر مدخلا أساسيا للصحيفة) ومستوى الصفحة (الذي ارتفع بشكل خاص في الشهرين الاخيرين وليس العكس) وتقليص الصفحة الرياضية (حيث هناك طلبات أخرى تدعو لتوسيعها).

وأكد ان «الاتحاد»، على الرغم من الصعوبات المالية التي تواجهها كباقي الصحف في البلاد وبالاعتماد على جماهيرها الواسعة ستبقى تصدر يومية. وان «صفحة يحررها قراؤها» ستبقى تصدر مرة في الاسبوع ومن الممكن ان تصبح مرتين في الاسبوع اذا استمر لها هذا النجاح وتوفرت الامكانات التحريرية لذلك.

ودعا اميل حبيبي، في رده على سؤال معالي صفوري حول المحاضرة، نحن نفضل ان تكون الكتابة ملتزمة للأسس المرعية لكتابة الشعر والقصة (الوزن والحبكة). ولكن اذا كتب الواحد منكم ما جاشت به مشاعره ولم يقو على تنسيق ذلك وزناً وحبكة فلا بأس من ان يرسل المادة لنعالجها حسب موقعها.

وثار نقاش بين الحاضرين حول تحويل بعض المواد الادبية الناجحة الى صفحة الادب في «الاتحاد» وتم تلخيصه بالقرار التالي: كل مادة تصل الى «صفحة يحررها قراؤها» تعالج في اطار الصفحة. وحتى اذا نشرت في صفحة أخرى تظل منتمية الى «صفحة يحررها قراؤها» وتحصل على كافة الحقوق التي تحظى بها مواد الصفحة (الجوائز والسرعة في النشر والاهتمام ...).

●● السحب

الى هنا كانت الساعة قد قاربت السادسة والنصف مساء، فلم يكن هنالك وقت كاف لأن تقرأ المواد المختارة امام الحاضرين. فاتفق على تأجيل ذلك على ان يستعاض عن قراءتها امام الحاضرين بنشرها كمادة مميزة في اعداد الصفحة القادمة.

والمواد المميزة بلغ عددها ١٦ واصحابها هم: محمد قاسم من جديدة وراوية جرجورة من الناصرة ووديع خوري من حيفا وعفاف خطيب ودلال فرسون واسمهان سمنية من شفاعمرو وسهيل كيوان من مجد الكروم وابو نزار محمد دغش من دير حنا وحاتم عراقي من اكسال وليالي ذياب من طمرة ولبنى ابرهيم عدوي من طرعان.

وتقرر قراءة اثنين منها. فلما لم يتح المجال تقرر نشرها واعطاؤها جائزة الكل واحد ٥ كتب) وهما مادتا: راوية جرجورة من الناصرة ووديع خوري من حيفا ستنشران في العدد القادم).

وهكذا جرى في ختام اللقاء السحب بالقرعة بين المشاركين في الصفحة خلال الاشهر السبعة الماضية اما في ذلك الذين وصلت موادهم ولم تنشر بعد). وقد نشرنا نتائج السحب في مكان آخر من هذه الصفحة.

وانتهى الاحتفال على أمل اللقاء القريب والمتجدد بين قراء / محرري الصفحة وبين المحرر وهيئة التحرير العامة للاتحاد ومن خلال دعوة مفتوحة لهم: هذه جريدتكم. زوروها. واكتبوا لها. واعطوا رأيكم فيها. وحافظوا على الحب المتبادل والعميق العميق لها. وإلى اللقاء..





● مشهدان من الاحتفال ●

الموهبة كامنة في كل انسان اجتماعي ولكن نبض الموهبة الذاتي يحدده اجتهادكم الذاتي



■ بقلم: انطون شلحت ■

[ننشر فيما يلي ملخصا شاملا للمحاضرة القيمة التي القاها الكاتب انطوان شلحت في احتفال «صفحة يحررها قراؤها»، يوم الاحد ١٩٨٤/١/٢٩]

● اخترت أن أبدأ الحديث بطرح السؤال التالي: ما هو جوهر الأدب؟! أو بشكل أعم ما هو جوهر الثقافة ـ حسبما تحدده رؤيتنا الفكرية وحسبما نحاول أن نجسّد ذلك عبر ما ننشره على صفحات «الاتحاد».

تقوم الثقافة بأحد دورين في حياة الناس:

أولا: إما أن تكون مخدراً يدعو الى الهروب ويزين طريقه.

ثانيا: وإما ان تكون محرّضا تدعو الى اليقظة وتستثير الوجدان الانساني بقدرتها الخاصة على تقديم البعد الجمالي مرتبطا بوجود الانسان الفاعل في الحياة وكاشفا عن التفاعل العميق والدائم بين الانسان وبين مجتمعه وبينه وبين الطبيعة.

ونستطيع، وتستطيعون أنتم، أن تتأكدوا من حقيقة وجود هذين الدورين، اللذين لا ثالث لهما، من مختلف النماذج الأدبية.

ومن أجل تقويم أي نموذج أدبي يجب أن نذكر دائما علاقة الأدب بحياة المجتمع الواقعية. هذه العلاقة لم تنتف في الأدب على مدى مراحل التطور المختلفة التي مرّ بها المجتمع الانساني ان المواد الحقيقية الهائلة التي اكتشفها علم آثار الفن القديم وعلم تطور الشعوب تبرهن على أن «مواضيع» نتاج فن وثقافة مجتمع الانسان القديم (مجتمع المشاعية البدائية) كانت تؤخذ من الحياة المحيطة وتعكس عمليات النشاط العملي. فلقد صورت رسوم الكهوف الحيوانات التي كان الانسان يصطادها ومناظر الصيد ذاته بدقة متناهية. وفي الرقصات البدائية تنعكس إما عادات الحيوانات أو الحركات التي كان الناس يقومون بها لدى مطاردتهم الوحوش أو لدى عملهم في الحقل وقتالهم ضد الأعداء. وعلى جوهر هذه العلاقة يمكن ان نقيس مختلف النماذج الأدبية من مراحل التطور الاجتماعية المختلفة.

إننا ننظر الى الثقافة بوصفها شكلا من أشكال معرفة العالم (الواقع) من قبل الانسان الاجتماعي. فيستطيع الناس بواسطتها أن يستوعبوا الواقع. وعلى هذا الضوء فان الثقافة هي وسيلة جبارة لمعرفة العالم (الواقع) من أجل تغييره. وهذا ما تسميه الدور المعرفي للأدب. ويتلخص هذا الدور في عكس الواقع (المرحلة التاريخية) الذي يصوره النموذج الادبي بصدق وأمانة.

بيد ان تحديد هذا الدور في «عكس الواقع» يفهمه العديد من الأدباء الشبان على أنه أشبه بأسلوب التصوير الفوتوغرافي لما يستوعبه مباشرة. ويسير العديد من هؤلاء الشبان وراء المعادلة التالية: أكتب عن الواقع فأحظى بشرعية النشر! وخلال الكتابة عن الواقع يجري غمط حق الاسلوب، الذي هو أحد مقومات العمل الأدبي بالاضافة الى المضمون.

ومن المفيد ما دمنا بصدد الحديث عن علاقة الأدب بالواقع وكيفية تدجبة هذه العلاقة في الشكل الأدبي أن نلتفت، ولو قليلا، الى واقع حركتنا الأدبية الفلسطينية في اسرائيل

بالنسبة لهذه الحركة ذبه تعرضت، مؤخرا، الى هجوم أكاديمي فصيح برغم أن ادبه هو في أساس النقاش الفكري بين أصحاب الدورين المتناقضين للثقافة، اللذين ذكرتهما آنفاً.

هناك اتجاه يقول ان الدور المعرفي للأدب (واقعيته وتسيسه) يتناقض مع الأدب بحجة أنه يلغي الفردية والذاتية. وهناك الاتجاه القائل بأن الأدب يكتب عن الواقع (أدب مسيّس). طبعا، في غمرة هذا الهجوم، يجب علينا ألا نرى في كل من يهتف ضد الاستعمار بكلمات موزونة مقفاة شاعرا مجيدا بالقدر نفسه الذي لا نرى في كل من يتجنب الهتاف ضد الاستعمار بكلمات غامضة ومشوشة شاعرا حقيقيا!

الأدب الحقيقي هو ذلك النتاج الذي يكون محرضا على التغيير أو مثورا من أجل التغيير. وأولئك الذين يعارضون «تدخل» الأديب في السياسة انما يصدرون في ذلك عن موقف سياسي ممالىء للطبقات الحاكمة. وفي سنوات الخمسين الأولى كانت هناك محاولات سلطوية لرعاية أدب محلي محايد انهزامي. وبلغت هذه المحاولات ذروتها حين دعا الياهو أغاسي أدباء العربية الى كتابة نتاجهم باللغة العبرية.. ولكن هذا الأدب سرعان ما اختفى عن ساحتنا الثقافية بمعنى أنه شكل استثناء في قاعدة هذه الساحة التي ميسمها أدب مسيّس محرض على التغيير أو مثوّر من أجل التغيير.

نصل، الآن، الى موضوعنا الأساسي: ما هي المبادىء الرئيسية لكتابة الشعر والقصة وسائر ضروب الأدب؟!

عليّ منذ البداية أن أؤكد على أنه ليس كل من يلتزم جانب هذه المبادىء يصبح شاعرا حقيقيا أو كاتبا مجيداً!!

وسأتركز في الحديث حول المبادىء الرئيسية لكتابة الشعر والقصة.

●● الشعر

هناك ثلاثة أمور لا يجوز أن تغيب من القصيدة الجيدة وهي:

● أولا: اللغة الصحيحة.

● ثانيا: الحس الذاتي للشاعر الذي يشتمل عليه المضمون.

● ثالثا: الوزن.

بالنسبة للامر الاول سأتحدث عنه في بند خاص.

وبالنسبة للأمر الثاني فانه هام جدا لأن الأدب هو نتيجة لوعي الإنسان لجوانب معينة من الواقع وتعبير عن موقف الانسان الروحي من الواقع ومشاعره وأفكاره. أنت تكتب قصيدة لتعبر عن موقف روحي من حدث أو صورة. وهدف هذه القصيدة هو التأثير على مشاعر وارادة وأفكار القارىء، واعطاؤه معلومات معينة حول الحدث أو الصورة (سبب القصيدة)، والتوجيه لاعادة ترتيب معينة للواقع

وبالنسبة للأمر الثالث: يسود اعتقاد لدى الكثير من الشعراء الشبان بأن القصيدة الحديثة معفاة من الوزن الشعري. وهذا اعتقاد خاطىء، لأن للقصيدة الحديثة، أيضا، قواعدها وأصولها التي هي في أساس كل أسلوب أدبي. وأعتقد انه من اجل كتابة القصيدة الجيدة، عروضيا، يتعين على الشعراء الشبان أن يعرفوا ويتمكنوا بانسجام من بحور الشعر العربي القديمة التي وضع أسسها الخليل بن أحمد الفراهيدي وأوزان القصيدة الحديثة.

ويمكن، بشأن بحور الشعر العربي القديمة، مراجعة ملحق «الاتحاد» الأدبي الجمعة ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٤)*. أما أوزان القصيدة الحديثة فقد تناولتها بالدرس والتحليل الباحثة العراقية نازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر».

ويثور السؤال: لماذا تطالب بالتمكن من بحور الشعر العربي القديمة؟!

حين نطالب بذلك فأننا نعني أن الأجيال التي سبقتنا حققت منجزات لا يمكن تجاهلها. ولا يمكن، بأي حال، أن تنشأ القصيدة من الفراغ، من اللا شيء!!

سألوا، مرة، أبا نواس (الشاعر العربي المعروف): كيف بدأت بكتابة الشعر؟! أجاب: بدأت بقرظ الشعر بعد أن قرأت عشرة آلاف بيت من الشعر وحفظت عددا كبيرا منها!

وقول أبي نواس هنا هو قول بليغ:

■ لأنه، أولا، يعترف بأن كتابة الشعر لا تتحقق من فراغ الموهبة الأصيلة فحسب.

■ ولأنه، ثانيا، يشير الى ضرورة تراكم مخزون متوارث مما انتجته الأجيال السابقة.

■ ولأنه، ثالثا وأخيرا، يؤكد على استمرارية التجربة الثقافية رغم اختلاف الزمان والمكان. إن كل شيء يمكن أن نبدأه من جديد إلا الثقافة، فهي تورث وتتواصل.

●● القصة

مثل الشعر هناك عدة أمور ينبغي ألا تغيب من القصة الجيدة وهي:

● أولا: اللغة الصحيحة (سنتحدث عن ذلك في بند خاص).

● ثانيا: الحدث (موضوع القصة) وارتباطه بعناصر القصة الأخرى (ومنها الزمان والمكان والحبكة ـ وتقوم على ثلاثة أسس هي الطرح وذروة التأزم والحل ـ وبعد الكاتب عن القصة).

● ثالثا: الشخصيات النموذجية.

● رابعا: مسألة الشخصيات تقودنا الى عنصر هام من عناصر القصة هو: الصدق. والصدق يعني أنك لا تكتب عن شخصية أو شخصيات إلا من منطلق تصويرها على حقيقتها الواقعية وهذا يوفر عنصر معايشة العمق الداخلي النفساني للشخصية وهو ما يعكس أثره على بعد الإقناع او عدم الاقناع في الشخصية. إن افتقاد عنصر الصدق من القصة يجعل سمة الافتعال تطغى على الشخصية المراد تصويرها. ولدى قصتنا المحلية رصيد ضخم في هذا المجال.

● خامسا: التشويق والإثارة، وهما من الأمور التي ترتكز عليها القصص القصيرة المعاصرة. وهي تعود الى قضية الأسلوب الأدبي الذي يتبناه الكاتب أو القاص.

●● مسألة اللغة

أفردت لمسألة اللغة بندا خاصا في ختام هذا الحديث لأنها من أكثر المبادىء الأساسية أهمية لكتابة الشعر والقصة وسائر ضروب الأدب.

إن اللغة العربية هي أحد المنجزات الانسانية الجبارة للاجيال التي سبقتنا. والاهتمام بالملكة اللغوية هو تعبير عن رغبة في أن نهتم بتراثنا وأن ندافع عن أصالته وأبعاده الحضارية أمام الاعتداءات المتكررة على هذه الأصالة ومحاولات التقليل من شأنها والادعاء بأنها غير موجودة.

وقد أعرب عن هذه الرغبة، أكثر من مرة، الكاتب والمعلم الكبير إميل حبيبي. من في مقابلة أجرتها معه، مؤخرا، مندوبة صحيفة «الأهالي» القاهرية:

«أعترف بأن العناية الخاصة بالأسلوب (القائم على توظيف مدلولات اللغة والتراث) في كل أعمالي جاءت ربما نتيجة للحاجة التي لم يشعر بها زملائي في البلاد العربية.. الحاجة لابراز الأصالة والحضارية اللتين تميزان تراثنا. وليس إبرازاً فقط وإنما محاولة التباهي به والاعتداد به أمام الاعتداء عليه ومحاولة التفوق به والاعتداد به أمام الاعتداء عليه ومحاولة التفوق به على حضارة معتدية».

أخيرا،

إن الموهبة كامنة في كل إنسان اجتماعي، ولكن نبض هذه الموهبة، من حيث الأصالة والقدرة على الإبداع، يحدده اجتهادكم الذاتي القائم على المطالعة. عندما خطب المعلم العظيم لينين أمام المؤتمر الأول للشبيبة والطلاب السوفييت لم يجد ما يختم به خطابه سوى الكلمات التالية: اقرأوا ثم اقرأوا ثم اقرأوا!

ولنتذكر: ما من كتابة أدبية تنشأ ويشتد عودها من فراغ.. فاقرأوا! أنتم مبدعون جدد. وأهم شيء أردنا قوله، في هذه العجالة، هو أنه عليكم ان تستوعبوا على نحو أفضل الحقائق الجوهرية لتجربة الأجيال التي سبقتكم لتكون سندا ومرشدا لمواهبكم وحساسيتكم الروحية حتى تنجزوا مهمتكم المنتظرة الجليلة.

(*) المقال المذكور عن العروض نشر خصيصا لخدمة قراء «صفحة يحررها قراؤها».



الاتحاد قبل ربع قرن

قيادة قوة الطوارىء تقول:

جنود اسرائيليون يجتازون الحدود ويقتلون امرأة وطفلا في الاراضي العربية

ناطق اسرائيلي يقول متسللون اطلقوا النار على دورية اسرائيلية

● غزة ـ اعلنت قيادة قوات الطوارىء هنا عن مقتل امرأة وولد عربيين بايدي جنود اسرائيليين تسربوا الى اراضي الجمهورية العربية المتحدة وقد طلبت الجمهورية العربية المتحدة عقد اجتماع عاجل للجنة الهدنة.

وجاء في بيان قيادة قوة الطوارىء ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على مخيم للبدو فقتلوا المرأة والطفل. اما الجيش الاسرائيلي فقد اعلن ان دورية من الجيش الاسرائيلي هوجمت في داخل الاراضي الاسرائيلية، وان الدورية اجابت باطلاق النار وطاردت المهاجمين.

وحينما تبين لها انها عبرت الحدود اخذت تتراجع. وفي طريقها التقت بدورية من قوات الطوارىء الدولية اوصلتها الى الحدود، وفي الوقت نفسه استأنف المهاجمون اطلاق النار على الدورية الاسرائيلية. اما الدورية الاسرائيلية فلم ترد باطلاق النار. ولم تقع اصابات.

القاهرة تذيع عن ٤ قتلى

اذاع راديو القاهرة امس ان ٤ بدو قتلوا على حدود قطاع غزة جنوبي رفح. وعقبت صحيفة الاهرام على الحادث فقالت ان العرب لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء العدوان الاسرائيلي.

«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٦



● لا تكفي الموهبة فقط لميلاد الفنان الحقيقي، بل ان الموهبة تحتاج الى الرعاية الحقيقية الحارة. في الصورة: معلمة رقص الباليه السوفييتية الشهيرة مارينا سيميونوفا المدربة في مسرح «بولشوي تياتر» تشرف على تدريبات ناديجدا بافلوفا وفياتشسلاف غورديييف. براعم الباليه الطالعة تحظى بالرعاية الصادقة من المدربين والمدربات الافذاذ ومن الدولة الاشتراكية المعنية بازدهار كل المواهب في حديقة المجتمع الاشتراكي.●●

(خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

اجاك يا بلوط مين يعرفك!

* هل يسعد السودان بكنزه الدفين ؟*

● فيينا ـ و. ص. ف. ـ لم تكن اشجار (البالانيت اجيتيكا) البلوط تتيح سوى مساحة قليلة من الظل في المناخ الحار، ولكن الابحاث التي قام بها خبراء منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية كشفت النقاب عن كنز حقيقي مخبأ.

وعادة ما تستخدم القبائل التي تعيش بجوار النيل جذعها وفروعها لاشعال النيران ولكن الابحاث التي تمت تحت اشراف هورست كوينج فتحت امام دول الساحل وخاصة السودان آفاقاً جديدة للغابة.

وتخرج الشجرة ثمار ذات قشرة يمكن بعد معالجتها الحصول على زيت نباتي وصابون والكسب الذي يستخدم لغذاء الحيوان. وكذلك مادة أساسية تدخل في الصناعات الدوائية وفي النهاية يمكن استخدام المخلفات في صناعة البيرة.

وتقوم اللجنة الكندية للبحث والانتاج بمعالجة هذه الثمار بغمسها لمدة يومين في مياه درجة حرارتها ٦٠ درجة مئوية. ويتم تغيير الماء المغلي الضارب الى الصفرة الذي يتكون بماء جديد كل ثماني ساعات وبعد ان يتم تجفيفها وتقليبها على النار تأخذ الثمرة شكل اللوزة وطعم السوداني وتحتوي على نسبة بروتينات اعلى من كل هاتين الثمرتين.

وأهم ما في هذه الثمرة هو ما بها من نسبة كبيرة من الزيت.

وأتاحت عمليات العصر التجريبية الأولية استخراج كميات كبيرة من الزيوت تصلح لصناعة الصابون او الزيت النباتي بعد التكرير. وتصلح المخلفات المتبقية بعد ذلك والغنية بالبروتين كغذاء حيواني. وبعد معالجة القشرة وإزالة مرارتها تصلح غذاء للابقار والجمال والخراف. كما تستخدم القشرة بعد تخميرها في صناعة الايثانول الجيد بل وتتيح ايضاً مواد أولية لصناعة الدواء (الاقراص).

ويرى هورست كوينج الذي رأس مشروع الأمم المتحدة ان السكان المحليين يقومون بأنفسهم بجمع ثمار (البلوط) وتشتري شركات صناعة الزيوت هذه الثمار حيث لا يتطلب تحويلها إلا لأبسط انواع التكنولوجيا التي يتم جزء منها بالفعل.

ولا تتطلب زراعة اشجار جديدة على نطاق واسع أي جهد وهي ذات منفعة كبيرة لدول الساحل لتكون بمثابة «سد أخضر» امام زحف الصحراء، ولا يوجد امامها عقبات كبيرة في الوقت الحالي.

جندي سرق «جليل»

● عكا ـ حكمت محكمة الشمال العسكرية على الجندي حييم الباز (٢٠ عاماً) من عكا بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة وذلك بعد تذنيبه بسرقة بندقية «جليل» من الجيش وبيعها بـ ١٤٠ دولار للمدعو ماير الون، من عكا كذلك، والملقب «بالتاجر».

وعثرت الشرطة على البندقية في بيت «التاجر» خلال تفتيشه بعد اعتقال صاحبه بتهمة ما.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يحدث في اسرائيل الآن

اغتصاب ومخدرات وزعرنة واجرام

● بئر السبع ـ تعرض شابان من بئر السبع للطعن بسكين على يدي مجهول رفضا اقامة علاقات جنسية معه.

ونقل احد الشابين (٢٢ عاماً) الى مستشفى «سوروكا» بعد إصابته بعدة طعنات في ظهره. وقال للمحققين انه في أثناء مروره بمحاذاة حديقة عامة توجه اليه مجهول وطلب منه إقامة علاقات جنسية معه. فرفض. فطعنه المجهول وفر.

وعثر، بعد بضع ساعات، على شاب آخر (٢٢ عاماً كذلك) في احد شوارع بئر السبع والدماء تنزف منه بسبب تعرضه للطعن بسكين. وقص للمحققين الحكاية ذاتها.

* * *

● حيفا ـ حكمت محكمة الاحداث، يوم الثلاثاء الماضي، على فتى في السابعة عشرة من عمره بالسجن لمدة ٣٦ شهراً منها ١٨ شهراً مع وقف التنفيذ وذلك بعد تذنيبه بالتجارة بالمخدرات.

* * *

● تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة، يوم الاثنين الماضي، المغني شموليك كراوس (٤٨ عاماً) بتهمة الزعرنة ومهاجمة سائقي التاكسيات في تل ابيب بحجة ان احدهم دهس قطته.

ووقع الحادث مساء الاثنين الماضي حين كان كراوس يتنزه مع قطته في شارع «بن ـ يهودا» في تل ابيب.

واسرع كراوس وهو يضم قطته القتيلة الى محطة التاكسيات في شارع «بن ـ يهودا ـ ١٧» واتهم احد السائقين بارتكاب الحادث ونزل به رفساً وهدده بالقتل وقال بأنه سيحرق المحطة. وتعرض سائق آخر للكمة على فمه ورفسة من كراوس لأنه تدخل في الموضوع.

وذكرت الأنباء ان المغني كراوس تعرض للاعتقال خلال الشهر المنصرم خمس مرات. واطلق سراحه، للمرة الاخيرة، عند نهاية الاسبوع الماضي بعد ان اتهمته الشرطة بالزعرنة وتشكيل خطر على الجمهور.

* * *

● القدس ـ ثلاثة ملايين شيكل (٣٠١ مليون ليرة) سيكون الحد الاعلى للغرامة التي يستطيع القاضي أن يفرضها على الجناة بعد تذنيبهم بالمخالفات التالية: سرقة مسلحة وتزييف خطر وتجارة المخدرات والخداع الخطر. كما يستطيع القاضي ان يفرض احكاماً بالسجن لمدة تزيد عن ثلاث سنوات بسبب ارتكاب المخالفات المذكورة.

رغيف عادى
رغيف مُحَسّن
«مواطن عادى»
«مواطن مُوحَسّن»

■ كما في مصر كذلك في اسرائيل

وطني

مغارة وادي الصرار (مغارة سوريق)

● فوزي ناصر●

مغارة كارستية في السفح الجنوبي لوادي الصرار الذي هو وادي سوريق الذي يبدأ طريقه من منطقة القدس متجها غربا.

يمكن الوصول الى المغارة من طريق بيت شيمش ـ عين كارم ـ القدس. كان اكتشافها صدفة عام ١٩٦٨ اثناء العمل في المحجر الموجود في المكان. تبلغ مساحتها حوالي خمسة الاف متر مربع وتروي بهوابطها وصواعدها قصة ملايين السنين يلخصها لنا الفلم الممتع الذي يتم عرضه في القاعة المظلمة الموجودة في مدخل المغارة.

وفي المغارة نرى الهوابط الدقيقة كأصابع المعكرونة والمخروطية كالأوتاد. ونرى المساحات الملتوية المتدلية كالستائر الحريرية او كأذني الفيل في حين تنتصب الصواعد كالمآذن او الاعمدة العملاقة، تقف كالتماثيل او ككعكة عروس. هذا، ويشهد الدلف الذي يرفض الانقطاع حتى اليوم على انه سبب هذا الجمال الذي لا يمكن لأي وصف ان يوفيه حقه.

رغم المشقة في الوصول الا ان متعة الزيارة تنسي اي مشقة.

شط اسكندرية يا شط الهوى

● الاسكندرية ـ و. ص. ف. ـ استقبلت مدينة الاسكندرية، التي تضم ٣.٥ مليون نسمة وتعتبر العاصمة الثانية لمصر، في العام الماضي مليون سائح مصري واجنبي. صرح بذلك احمد مصطفى مدير اللجنة الاقليمية للسياحة.

واشار احمد مصطفى الى ان توافد السائحين الى هذه المدينة خلال اشهر الصيف الثلاثة بسبب ارتفاع درجة الحرارة في القاهرة يسبب مشاكل في المرور والتموين والإيواء ويشتت السكان الاصليين من ارتفاع الاسعار بصورة مذهلة خلال الموسم السياحي.

وتضم مدينة الاسكندرية ٥٤ فندقاً من الدرجة الاولى وينظر في إنشاء ١٤ فندقاً آخر من الدرجة الاولى.

ويأمل المسؤولون عن السياحة ان يفتح مطار النزهة للرحلات القادمة من اوروبا. ويطالبون من جهة أخرى باصلاح المتحف اليوناني الروماني وبانشاء قرية من الخيام في ابو قير على بعد ٣٠ كيلومتراً شرقي المدينة وأخرى عند سيدي كرير على بعد ٣٤ كيلومتراً غربي المدينة.

محاكمة ووكمان سوني

● فيلادلفيا ـ و. ص. ف. ـ اقام شاب صدمته سيارة أثناء استماعه الى جهاز ووكمان (جهاز راديو صغير) دعوى على الشركة اليابانية «سوني» يتهمها بأنها لم تحذره من الاخطار الملازمة «لاستعمال الجهاز».

واقام الشاب ويدعى ماركوس مارتيني الذي يبلغ من العمر ١٩ عاماً الدعوى امام محكمة دي لاوار مطالباً بتعويض قدره ٢٠،٠٠٠ دولار من شركة «سوني» ومن المحل الذي ابتاع منه الجهاز ومن قائد السيارة.

وجدير بالذكر ان مارتيني قد صدمته السيارة يوم ١٩ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨١ أثناء عبوره الشارع وأصيبت ساقه اليسرى، مما تسبب في معاناته بعد الحادث من «القلق الشديد والاكتئاب النفسي» وأدى الى نقص دخله الوظيفي وترك دراسته.

وجاء في نص الادعاء انه يتعين على «سوني» أن تدرك ان «عدم نضج الشباب القاصر» يزيد من مخاطر استعمال جهاز «الووكمان» وبناء عليه يجب ان ترفق الجهاز بتحذير اخطار استعماله.

وقد رفض محامي شركة «سوني» الادلاء بأي تعليق طالما انه لا يملك صورة عن الدعوى.

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/٢/٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ رياضة
- ● ٧.٢٧ ـ استعراض برامج
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ «عمود النار»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «هل من يعتني بك ؟»
- ● ٩.٥٥ ـ «هذا هو الوقت»
- ● ١٠.٤٥ ـ «غرباء»
- ● ١١.٣٠ ـ عنوان الليلة

المساعدات الامريكية
شولتس
ـ برتكنش عليكو

هل حقا هي «شيطنة» اريدور واورغاد لوحدهما؟ واين بيغن وشمير وشارون وايتان وغيرهم من حربجيي اسرائيل في جميع الحروب والغزوات ؟

مستشفى ملوكي للملوك




● واشنطن ـ تمت الاستعدادات في مستشفى «كليفلاند كلينيك» لاستقبال ملك الاردن حسين وزوجته الملكة نور لإجراء سلسلة فحوصات طبية للملك.

وخصص جناح كامل في احد الطوابق العليا لنزول حسين. واتخذت جميع الاحتياطات الأمنية بموجب أوامر الاردن. وعُيّنت مواعيد الفحوص التي ستجري قريباً.

وحسين ليس النزيل الاول في هذا المستشفى المشهور في ولاية اوهايو الامريكية. وقد فرش الجناح الذي سينزل فيه بالمفروشات التي تبرع بها، قبل عدة سنوات، الملك السعودي خالد الذي تلقى العلاج في المستشفى ذاته من مرض القلب. وعاد خالد الى المستشفى عام ١٩٧٨ حيث أجريت له عملية زرع صمامات في القلب.

وبعد ان وهب خالد المستشفى شهرة عالمية تحوّل الى مركز طبي لاصحاب .. الجلالة والفخامة!

ومن بين الذين عولجوا في المستشفى كان ملك بوتان وأبناء العائلة المالكة في نيبال ووزراء من مصر واندونيسيا والعراق وتركيا وحتى شلومو جورن راب اسرائيل الرئيسي سابقاً.



«يد العدالة» ويد العدالة..

هل اصبحت «الانباء» الحكومية تصدّر الى اهالي الجنوب اللبناني ؟

يبدو ان الامر هو كذلك.

وإلا ما معنى تورطها، في افتتاحيتها يوم ٢ شباط، في توجيه التهديد العلني الى الاطفال والنساء ـ الى سكان الجنوب اللبناني عموما؟

كتبت تعلق (بالتهديد والوعيد) على ما اعلنته سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن اكتشاف «خلية» مقاومة في الجنوب اللبناني.

«وهددت بأن «الطرف الآخر» ـ اي الاحتلال الاسرائيلي ـ لا يمكن ان يسكت عن استمرار المقاومة في الجنوب اللبناني.

وهذا ـ كتبت بصريح العبارة ـ ما يطرح احتمال وقوع ردود فعل لن تكون لصالح تلك القوى وسكانها».

وبعد هذه الصراحة جمحت ثم قالت:«اجل. ان هذه الحقيقة قد لا تردع المتطرفين عن تطرفهم، اذا لم يدرك سكان تلك القرى بان الدم الذي يريقه التطرف يثير الدم وان ردود الفعل قد تجعل حياة السكان في تلك القرى امرا صعبا»..

حياة السكان؟كل السكان؟

بمن فيهم الاطفال والنساء والعُجّز؟

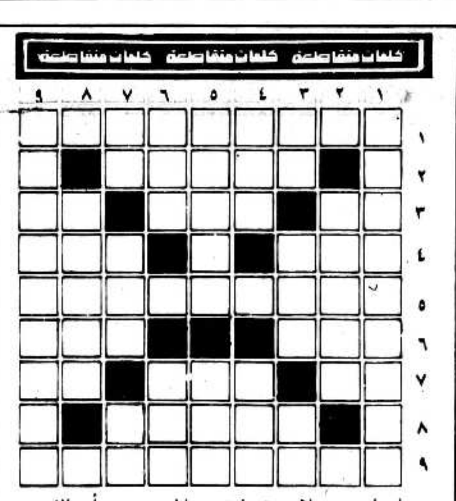
بماذا يحلم كاتب هذه الافتتاحية؟ بالعودة الى غارات رفول ايتان أم باصدار منشور «غوش ايموني» جديد «الى جيراننا العرب»؟!

ووجهت «الانباء»، في الافتتاحية نفسها، التهديد الى «اعضاء تلك الخلايا» بان «يد العدالة ستطالهم مهما طال الامد»! وتقصد ب «يد العدالة» يد شارون وايتان وكل من قصرت يده على الرغم من «طول الامد».

هل من الممكن ان يتبادر الى ذهن المحرر، «مهما طال الامد» ان «اعضاء تلك الخلايا» ـ بحكم التاريخ ـ هم هم يد العدالة ؟!

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥									
٦				■	■	■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩									

إعداد : سلام توفيق الحصري ـ أم الفحم

الكلمات الأفقية :
١) منطقة جغرافية فلسطينية
٢) قدح
٣) للتأفف ـ ربح ـ مشروب الصباح
٤) لهو ـ للاستفسار (معكوسة)
٥) مدينة باكستانية
٦) أتب ـ تقى (معكوسة)
٧) حافظ على ـ قضي عليه في النظام الاشتراكي ـ ثلثا قال
٨) اكبار
٩) شاعر عربي معاصر

الكلمات العمودية :
١) ضخام + دولة أسيوية (معرفة)
٢) خيّالة
٣) طوى ـ رؤيا ـ متماثلان
٤) في الوجه ـ يسبق الصباح
٥) من ادوات الفلاح (معكوسة) ـ مشغول البال
٦) من مشتقات النفط ـ تخمّر اللبن
٧) دق ـ يتفجر من الارض ـ للنهي
٨) اعلام
٩) الاسم الاول لشهيدة فلسطينية + اشجار العنب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١) ديمقراطية
٢) مرسيلية
٣) يد ـ مل ـ يا
٤) سل ـ محل
٥) ثم ـ مد ـ ال
٦) يحل ـ عم
٧) ن ن ـ نجى
٨) أم ـ وحيد
٩) سم ـ ترسل

الكلمات العمودية :
١) دميم + تينيس
٢) برد ـ نحن
٣) مس
٤) لي ـ لم ـ جم
٥) مطر ـ دع
٦) ايل ـ متون
٧) طه ـ ما ـ جحر
٨) يحل ـ تيس
٩) هلال ـ بدل